الدور المعدِل للنوع الاجتماعي والدور الوسيط للانفصال الأخلاقي في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية

إعداد

د / ميهان حمدي محمد

مدرس علم النفس التربوي

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة- مصر

الدور المعدِل للنوع الاجتماعي والدور الوسيط للانفصال الأخلاقي في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية

ميهان حمدي محمد.

مدرس علم النفس التربوي، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة- مصر.

البريد الالكتروني: mehanhamdy@cu.edu.eg

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى دراسة الدور المعدِل للنوع الاجتماعي والدور الوسيط للانفصال الأخلاقي في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة البحث من (٣٩٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، و بلغ المتوسط الحسابي للعمر (١٨,٨٩) عاماً، بانحراف معيارى (١,٨٠) ، واستخدمت الباحثة مقياس الانفصال الأخلاقي من إعداد (منال عبد النعيم محمد، ٢٠٢٢)، مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية إعداد (Buchanan & Hegarty, 2023) ترجمة الباحثة، ومقياس الخداع الأكاديمي من إعداد الباحثة، وأسفرت نتائج البحث عن وجود تاثيرات مباشرة دالة إحصائياً للعوامل الخمس الكبرى للشخصية عدا الانبساطية في الانفصال الأخلاقي، ووجود تأثيرات مباشرة دالة إحصائياً للعوامل الخمس الكبرى عدا الانبساطية في الخداع الأكاديمي، كما يوجد تأثيرات غير مباشرة ودالة إحصائياً للعوامل الخمس الكبرى للشخصية عدا الانبساطية أيضاً في الخداع الأكاديمي من خلال الانفصال الأخلاقي، كما لم يؤدي النوع الاجتماعي دوراً معدلاً في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الانفصال الأخلاقي، العوامل الخمس الكبرى للشخصية، الخداع الأكاديمي، النوع الاجتماعي.

The Mediating Role of Gender and the Modulating Role of Disengagement in the Relationship between the Big Five Personality Traits and Academic Dishonesty for University Students

Mehan Hamdy Muhammad.
Lecturer of Educational Psychology, Graduate School of Education, Cairo University - Egypt.
Email: mehanhamdy@cu.edu.eg.

ABSTRACT:

The aim of the current research was to study the moderating role of gender and the mediating role of moral disengagement in the relationship between the Big Five personality factors and academic dishonesty among university students. The research sample consisted of (390) male and female university students, and the mean age was (18.89) years. With a standard deviation (1.80). The researcher used the Moral Detachment Scale prepared by (Manal Abdel Naeem Muhammad, 2022), the Big Five Personality Factors Scale prepared by (Buchanan & Hegarty, 2023), translated by her, and the Academic Deception Scale prepared by her. The results of the study resulted in the presence of direct, statistically significant effects of the Big Five factors of personality, except extraversion, on moral disengagement, Also there is a direct, statistically significant effects of the Big Five factors, except extraversion, on academic dishonesty. There are also indirect, statistically significant effects of the Big Five factors of personality, except extraversion, on academic dishonesty. Through moral detachment. Gender did not play a moderating role in the relationship between the Big Five personality factors and academic dishonesty among university students.

***Keywords**:* Moral Disengagement, The Big Five Traits, Academic Dishonesty, Gender.

المقدمة:

أصبحت دراسة خصائص وسمات الشخصية أمراً شائعاً وضرورياً حيث يمكن من خلاله تفسير بعض الأفعال والسلوكيات والأفكار والمشاعر المختلفة التي تصدر من الأفراد على اختلاف شخصياتهم وأعمارهم، فهذه السمات تصف سلوكهم المتعلق بجميع النواحي سواء الانفعالية أو الاجتماعية أو النفسية. وتؤثر خصائص الشخصية على متغيرات عدة سواء كان هذا التأثير إيجاباً أو تأثيراً سلبياً. تعددت النماذج التي تناولت تصنيف سمات الشخصية ولكن أكثرها شيوعاً هو التصنيف الذي قسم الأفراد وفق عوامل خمس كبري للشخصية ودرس خصائص مرتفعي ومنخفضي كل عامل من هذه العوامل.

واتفق كل من Correa-Parnirez (2017)، (Wilks, Cruz & Souse (2016 على أن خصائص الشخصية لها دور في القيام بالسلوكيات السلبية أو غير الأخلاقية، وأن الكشف عن الخصائص الشخصية ذات العلاقة بهذه السلوكيات يمكن أن يساعد في الحد منها خاصة فيما يتعلق بالنواحي الأكاديمية والتي قد يقوم الطالب فيها بالغش أو الانتحال، فإذا وُضع في الاعتبار السمات الشخصية المتعلقة بارتكاب الانتحال باعتبار أن البنية الشخصية تؤدي دوراً في الاستعداد للانخراط في السلوكيات غير الأخلاقية فسوف يساعد ذلك في الجهود المبذولة للحد من الخداع الأكاديمي.

ويُشير الخداع الأكاديمي إلى السلوك الذي يؤديه الطالب والمتضمن سلوكيات غير قانونية مثل اكمال التكليف بطرق غير مشروعة، أو التعاون مع زميل آخر لتقديم أو تلقي المساعدة في الاختبارات، ويتضمن الخداع الأكاديمي أيضاً سرقة المصادر والاستشهاد بشكل غير صحيح، أو الكذب لكسب وقت إضافي قبل تقديم الواجبات أو للحصول على ميزة أكاديمية بالرغم من تقصيره (Bryzgornia, 2022)

وفي محاولة لدراسة العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية وسلوكيات الخداع الأكاديمي قدم Steinberger, Eshet & Grinautsky (2021) من خلال دراسته بعض النتائج منها وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين سوء السلوك الأكاديمي المتمثل في الغش وبين كل من المقبولية ويقظة الضمير والاتزان الانفعالي. كما أشارت نتائج دراسة أميرة محمد بدر (٢٠١٨) إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين سلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية وكل من الانبساطية، العصابية، كما أشارت نتائج دراسة (Eshun, Dabone, Annan-Brew, Mahama & Danquah 2023) إلى إمكانية التنبؤ بالخداع الأكاديمي من خلال بعض العوامل الخمس الكبرى للشخصية ، حيث أستطاعت عوامل الانفتاح على الخبرات، يقظة الضمير التنبؤ إيجابياً بالخداع الأكاديمي.

وكما تتأثر سلوكيات الأفراد غير الأخلاقية بخصائص شخصيتهم، فقد يقوم الفرد بسلوك غير أخلاقي وبناء عليه يتحرك داخله شعور اللوم والخزي نتيجة لتصرفه، ولكي لا يشعر الفرد بالذنب يقوم بتبرير أفعاله الخاطئة أو يغلفها بغلاف أخلاقي، فقد يتصور بعض الأفراد أن لديهم الحق في ارتكاب بعض التجاوزات الأخلاقية والاجتماعية وصولاً إلى تحقيق بعض الغايات الأخلاقية فهم بذلك يُعيدون صياغة أهدافهم اللاأخلاقية بأهداف أخلاقية عليا وهو ما أسماه باندورا بالانفصال الأخلاقي (منال عبد النعيم، ٢٠٢٢).

ويصف الانفصال الأخلاقي العملية التي من خلالها يبرر الناس أو يقللون من خطورة سلوكهم، على الرغم من كونه مشكوكاً فيه أخلاقياً وضاراً للآخرين، وتتيح آليات الانفصال الأخلاقي للفرد التصرف دون الشعور بالندم والانزعاج أو الشعور بالذنب وتأنيب الضميربسبب أفعاله غير الأخلاقية. حيث يقوم الأشخاص بتطوير تفسيراتهم الخاصة للسلوك الخاطئ الممارس وتحريفه إلى شيء مقبول وخالي من كل الصفات السلبية (Agudelo, Panesso, Arbeláez, Cabrera, Isaac, Escobar& Herrera, 2024).

ومن ضمن السلوكيات غير الأخلاقية التي يحاول الطلاب تبريرها والمنتشرة بين طلاب الجامعات هو الخداع الأكاديمي بكل صوره حيث تعتبر سلوكيات الخداع الأكاديمي المتمثلة فى السرقة الأدبية والغش إلى جانب الممارسات الأخرى المتعلقة بانتهاكات النزاهة الأكاديمية من قِبل الطلاب، من بين المشاكل الأكثر استمراراً وانتشاراً في الأوساط الأكاديمية المعاصرة والتي تنتشر في بلاد مختلفة (McIntire, Calvert & Ashcraft, 2024).

وألقى (McCabe) في دراسته الطولية الضوء على تصورات الطلاب وما يبرر سوء السلوك الأكاديمي لديهم، وقد يسمح منظور آليات الانفصال الأخلاقي بفهم جديد عن أسباب انخراط الطلاب في سلوكيات لا تتفق مع أخلاقهم ولا مع المعايير - حتى عندما يزعمون الالتزام بهذه المعايير- مع انخفاض الشعور بالذنب وتوبيخ الذات (Ayala-Enríquez & Guerrero-Dib, 2024).

ولأن الانفصال الأخلاقي عملية معرفية تساعد الفرد على التخلي عن معاييره الأخلاقية وتجعله يتصرف بشكل غير أخلاقي دون الشعور بالذنب أو الضيق، فيعتبر مدخل لتفيسر السلوكيات غير الأخلاقية مثل العدوان، التنمر-Concha-Salgado, Ramírez, Pérez, Pérez Luco & García-Cueto (2022)، وقد يكون سبباً فى أن الطلاب غالباً ما يعتقدون أن سلوكيات الخداع الأكاديمي خاطئة من الناحية الأخلاقية لكنهم مازالوا يقومون بهذه السلوكيات هو ما لديهم من انفصال أخلاقي ينشط وقت خمول التنظيم الذاتي الأخلاقي لحظة القيام بتلك السلوكيات السلبية (محمد فاروق، ٢٠٢٣).

وأشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة دالة وموجبة بين الانفصال الأخلاقي والخداع الأكاديمي مثل دراسة Rifani, Sugiyo & Purwanto (2021)، ودراسة Köfünyeli (2022)، ودراسة Oigo (2022)، ودراسة Sirca & Billen, (2024)، كما يمكن التنبؤ بالخداع الأكاديمي من خلال الانفصال الأخلاقي وهو ما أشارت إليه نتائج دراسة Köfünyeli (2022)، ودراسة Khormaee & Mahmoudnezhad, 2021).

ومن جانب آخر أشارت العديد من الدراسات إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في كل من الانفصال الأخلاقي والخداع الأكاديمي، حيث أشارت دراسة (De Caroli, Sagone & Falanga 2011)، ودراسة Sagone & De Caroli (2013) ، ودراسة Natalia, Wijaya, Liesera & Hutapea (2015) أن الذكور أكثر استخداماً لآليات الانفصال الأخلاقي ولديهم ميل أعلي للانفصال الأخلاقي مقارنة بالإناث، كما أشارت نتائج دراسة Zhang, Paulhus & Ziegler (2019)، دراسة Köfünyeli (2022)، ودراسة Ampuni, Kautsari, Maharani, Kuswardani & Buwono(2020)، ودراسة محمد فاروق (٢٠٢٣) إلى أن الذكور أكثر عرضة للانخراط في الغش مقارنة بالإناث، وأن الخداع

الأكاديمي يتأثر باختلاف النوع الاجتماعي فالذكور أعلى من الإناث في الخداع الأكاديمي؛ حيث وجدت فروق دالة إحصائياً الخداع الأكاديمي تبعاً للنوع الاجتماعي لصالح الذكور.

كما أشارت نتائج الدراسات حول الفروق في العوامل الخمس الكبرى للشخصية تبعاً للنوع الاجتماعي، دراسة Weisberg, DeYoung & Hirsh (2011) إلى أن الإناث أعلى من الذكور في الانبساط، والقبول، والعصابية، و بالنسبة للإنفتاح على الخبرات ويقظة الضميرفلم تكن الفروق دالة بين الجنسين. وهو ما أكدته نتائج دراسة Kawamoto, Oshio, Abe, Tsubota, Hirashima, Ito & Tani (2015) بتمتع الإناث بمستويات أعلى من الانبساط، بينما يكون الذكور أكثر انفتاحًا على الخبرات. كما أشارت نتائج دراسة Lehmann, Denissen, Allemand & Penke (2013) إلى اختلافات بين الجنسين تشير إلى أن الإناث، لديهن مستويات أعلى من العصابية والانبساط والقبول، في حين أن الذكور أكثر انفتاحاً على الخبرات.

وبناءً على ما سبق يسعى البحث الحالي إلى دراسة الدور المعدِل للنوع الاجتماعي والدور الوسيط للانفصال الأخلاقي في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

مشكلة البحث:

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل الدراسية التي تظهر فيها السمات والخصائص الشخصية للطلاب ذكوراً وإناثاً، ومن المهم في هذه المرحلة أن يتمتع الطلاب والخريجين بمستوى مناسب من الأمانة والأخلاق الحميدة خاصة وأنهم يقتربون من الدخول إلى سوق العمل، ولكن مع انتشار معدلات الغش والخداع الأكاديمي وسلوكيات انخفاض الأمانة الدراسية بين الطلاب، بالإضافة إلى استخدامهم لآليات الانفصال الأخلاقي التي تبرر هذه السلوكيات غير الأخلاقية. **سعت الباحثة إلى دراسة** الدور المعدِل للنوع الاجتماعي والدور الوسيط للانفصال الأخلاقي في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية، خاصة مع وجود الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود علاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والانفصال الأخلاقي كدراسة Mazzone & Camodeca (2019) ، ودراسة كل من Zhou, Zheng & Gao (2019)، Mohamed, Beckstein, Rathakrishnan & Pang (2022) ، ودراسات تناولت العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي مثل دراسة Zhang, Paulhus & Ziegler (2019)، ودراسة Steinberger, Eshet & Grinautsky (2021)، ودراسة Wang & Zhang (2022)، ووجود دراسات تناولت العلاقة بين الانفصال الأخلاقي والخداع الأكاديمي مثل دراسة Oigo (2022)، ودراسة Shirzadeh & Michaeli Manee (2023)، ودراسة Sirca & Billen (2024)، **بينما لم تجد الباحثة في حدود ما اطلعت عليه دراسة تناولت هذه المتغيرات في نموذج واحد لذا يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:**

١- هل يتمتع النموذج المقترح الذي يوضح الدور الوسيط للانفصال الأخلاقي في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية بمؤشرات جودة مطابقة جيدة؟

٢- هل لمتغير الانفصال الأخلاقي دوراً وسيطاً في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية؟

٣- هل لمتغير النوع الاجتماعي دوراً معدِلاً في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية؟

أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية:

١- تنبع أهمية البحث الحالي من جدة المتغيرات المتمثلة في الانفصال الأخلاقي والخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وخاصة مع انتشار الخداع الأكاديمي بصوره المختلفة لدى طلاب الجامعة.

٢- قلة الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والانفصال الأخلاقي، فلم تجد الباحثة -في حدود ما أطلعت عليه- أي دراسات عربية تناولت العلاقة بين المتغيرين.

ب- الأهمية التطبيقية:

١- قد تفيد نتائج البحث الحالي في توجيه القائمين على العملية التعليمية لدراسة ظاهرة الخداع الأكاديمي والحد منها.

٢- إثراء مكتبة المقاييس النفسية؛ حيث أعدت الباحثة مقياس للخداع الأكاديمي حيث يقاس من خلال مواقف وليس عبارات التقرير الذاتي، كما ترجمت الباحثة مقياس حديث للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وحساب الخصائص السيكومترية له في البيئة المصرية.

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى:

١- التحقق من النموذج المقترح الذي يوضح الدور الوسيط للانفصال الأخلاقي في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية، إذا كان يتمتع بمؤشرات جودة مطابقة جيدة.

٢- التعرف على الدور الوسيط للانفصال الأخلاقي في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية.

٣- التعرف على الدور المعدِل لمتغير النوع الاجتماعي في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية و الخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

مصطلحات البحث:

أولاً: الانفصال الأخلاقي Moral Disengagement:

تُعرفه الباحثة في إطار البحث الحالي بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الانفصال الأخلاقي إعداد (منال عبد النعيم محمد، ٢٠٢٢) والذي يُقصد به إعادة تعريف السلوك غير السوي أو غير الأخلاقي باستخدام **نوعين من الآليات هما:**

١- **آليات الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات**: لإلغاء المسؤلية الأخلاقية الذاتية عن الفعل غير الأخلاقي من خلال آليات (تجنب اللوم وإزاحة المسؤولية وتعميم المسؤلية وتجريد الإنسانية).

٢- **آليات الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل:** غير الأخلاقي عن طريق إعادة بناء السلوك بحيث لا يُنظر إليه على أنه غير سوي وغير ضار من خلال آليات (التبرير والتسميات المنطقية وتشويه العواقب والمقارنة المفيدة).

ثانياً: العوامل الخمس الكبرى للشخصية: Big Five Personality Traits

تُعرف في إطار البحث الحالي وفقاً لما عرفها Buchanan & Hegarty (2023) بأنها مجموعة العوامل التي تحدد خصائص الأفراد على هوامل خمس هي (الانفتاح على الخبرات، يقظة الضمير، الانبساطية، المقبولية، العصابية)، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية إعداد Buchanan & Hegarty (2023) ترجمة الباحثة، **والذي يشمل الأبعاد التالية:**

١- **الانفتاح على الخبرات Openness to Experience:** وتعني تمتع الفرد بالفضول وحب الاستطلاع والانفتاح على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء والنضج العقلي والسيطرة والطموح، كما يشمل ميل الفرد إلى التجديد والتغيير باستمرار.

٢- **يقظة الضمير Conscientiousness:** وتعني تمتع الفرد بالكفاءة في القيام بالمهام وتحمل المسؤلية والإلتزام بالواجبات، كما تتضمن الوفاء العهد وقلة التصرف بشكل فوضوي.

٣- **الانبساطية Extraversion :** وهو نمط من أنماط الشخصية يُشير إلى حيوية الأشخاص وميلهم إلى تكوين علاقات اجتماعية، فهؤلاء الأشخاص يتميز سلوكهم بالنشاط والبحث عن الإثارة والمرح والتفاءل.

٤- **المقبولية Agreeableness:** وتعني تقبل الفرد لذاته وارتفاع ثقته في نفسه وتعاطفه مع من حوله والتعامل بلطف وتواضع مع الآخرين، وعادة ما يكون الفرد ذو المقبولة المرتفعة جذاب من الناحية الاجتماعية.

٥- **العصابية Neuroticism:** وهو نمط من أنماط الشخصية يمتلك صاحبها صفات عدم التوافق وعدم الاتزان الإنفعالي، فعادة ما يكون لديه خوف وقلق وتوتر وتشاؤم مع سرعة الإستثارة والغضب.

ثالثاً: الخداع الأكاديمي Academic Dishonesty:

تعرفه الباحثة في إطار البحث الحالي بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الخداع الأكاديمي من إعدادها، والذي تعرفه الباحثة بأنه الممارسات التي يقوم بها طالب الجامعة بشكل متعمد منتهكاً القواعد والقيم المعمول بها أثناء تأديته للاختبارات أو أثناء القيام بالمهام المكلف بها والمتعلقة بالمقررات الدراسية، **ويتضمن الخداع الأكاديمي الأبعاد التالية:**

١- **الغش Cheating:** وتعرفه الباحثة بأنه قيام الطالب بالإستعانة ببعض الوسائل غير المشروعة والتي تساعده في الإجابة عن أسئلة الاختبار سواء كان هذا الغش بصورة تقليدية مثل استخدام القصاصات الورقية، أو بصورة إلكترونية مثل استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

٢- **الانتحال Plagiarism:** وتعرفه الباحثة بأنه قيام الطالب بأخذ معلومات كاملة من أي مصدر من مصادر المعلومات بشكل كلي دون الإعتراف بحقوق التأليف وبدون الإلتزام بالتوثيق بحيث ينسب الطالب كامل العمل لنفسه مع عدم ذكر مؤلفه الأصلي.

٣- **الإقتباس الخاطئ False Citation:** ويُشير إلى الاقتباس غير المصرح به والمتضمن النقل الخاطي المتعمد من المراجع بطريقة غير قانونية وتدل على أن الطالب يأخذ أجزاء من عمل شخص آخر ويدعي أنه عمله بشكل متعمد، كما يتضمن نقل المعلومات بدون توثيق وبدون ذكر المصدر، كما يتضمن ادعاء الطالب استخدام مراجع لم يستخدمها فعلياً.

٤- **الأعذار الكاذبة False Excuses:** وهو قيام الطالب بتقديم تفسيرات كاذبة عندما يفوته موعد تقديم مشروع أو بحث، كما يتضمن تقديم أعذار كاذبة للمعلم لكسب مزيد من الوقت في المشروع أو المهمة أو لرفع العلامات أو خداع المعلم للحصول على ميزة أكاديمية كإعادة الإختبار لعذر كاذب.

رابعاً: المتغير الوسيط:

هو المتغيرالذي يمكن من خلاله تفسير تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع أو شرحه باستخدام متغير ثالث وهو المتغير الوسيط الذي يتسبب بواسطة المتغير المستقل، وهو في الوقت نفسه يمثل سبباً للمتغير التابع، فبدلاً من أن نقول أن (X) يسبب (Y) مباشرة ، فإننا نقول إن (X) يسبب (M) وأن (M) يسبب (Y) (سيد جارحي، أسماء حمزة، ٢٠٢١).

خامساً: المتغير المعدِل :

هو المتغير الذي يؤثر في العلاقة بين كل من المتغير المستقل والمتغير التابع، فقد يؤثر المتغير المعدِل في وجود تلك العلاقة أو عدم وجودها أو إتجاها أو قوتها، حيث يؤدي إدخال المتغير المعدِل إلى تغيير إتجاه وحجم العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع. Hair, Hult, Ringle, Sarstedt, Danks, Ray & Ray (2021). ويُشير الدور المعدِل إلى أنه وسيلة للتحقق من إذا كان المتغير المعدِل يؤثر على قوة أو إتجاه العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع أو لا يؤثر. فإذا دخل المتغير المعدِل في العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع تأثرت العلاقة فيمكن أن تكون أقل قوة أو أكثر قوة أو تنتفي العلاقة، كما أن إتجاه العلاقة في وجود المتغير المعدِل قد يتحول من علاقة موجبة إلى علاقة سالبة والعكس صحيح (Helm & Mark, 2012).

حدود البحث:

أ-حدود منهجية: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، تحديداً السببي المقارن لتحديد العلاقات السببية بين متغيرات البحث (الانفصال الأخلاقي، العوامل الخمس الكبرى للشخصية، الخداع الأكاديمي، النوع الاجتماعي).

ب- حدود زمانية: تم تطبيق أدوات البحث على طلاب الجامعة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

ج- حدود مكانية: تم اختيار العينة من طلاب جامعة القاهرة بجمهورية مصر العربية.

الإطار النظري ودراسات سابقة:

أولاً: الانفصال الأخلاقي:

تعمل الفاعلية الأخلاقية بطريقتين مختلفتين، الأولي تتعلق بتثبيط العمل، والثانية تتعلق بتحفيز العمل. الطريقة الأولى تمنع الإنسان من التصرف بشكل غير إنساني. والثانية تدفع الشخص إلى التصرف بشكل إنساني، حتى لو كان هذا الأسلوب في التصرف يؤدي في بعض الأحيان دفع تكلفة شخصية عالية، فالشكل الأول يمنع فقط الأفعال الضارة تجاه الآخرين، أما الأشخاص ذوي الفاعلية الأخلاقية المرتبطة بتحفيز العمل يفعلون الخير بقدر ما يستطيعون ويمتنعون عن إلحاق أي ضرر بهم وبالآخرين. وفي المقابل نجد أفراد يفصلون المعايير الأخلاقية عن أفعالهم غير الأخلاقية وهو ما يسمي بالانفصال الأخلاقي حيث يكونوا مدركين أنهم يتصرفون بطريقة خاطئة من الناحية الأخلاقية (Ayala-Enríquez & Guerrero-Dib, 2024).

ويُعد مصطلح الانفصال الأخلاقي من مصطلحات علم النفس الاجتماعي والذي يُشير إلى إقناع الفرد لذاته بأن المعايير الأخلاقية والسلوك المعادي لا تنطبق عليه في سياق معين من خلال بعض الآليات النفسية الاجتماعية. وبدأ هذا المفهوم في السنوات الأخيرة محط اهتمام باعتباره مرتبط بالسلوك العدواني. وقد استخدم هذا المصطلح بمترادفات مختلفه تحمل نفس المعنى منها (عدم الالتزام الأخلاقي، الانسحاب الأخلاقي، فك الارتباط الأخلاقي، والانفصال عن المعايير الأخلاقية) (عبير غانم، ٢٠٢٢).

ويُعرف Bandura (1999) الانفصال الأخلاقي بأنه عملية معرفية يبرر من خلالها الفرد ممارسته للسلوكيات السلبية أو غير المقبولة إجتماعياً لتجنب مشاعر الذنب وتأنيب الضمير والحد من المشاعر السلبية الناتجة عنه قبل حدوث السلوك غير الأخلاقي.

ويُعرفه (Fisks, 2018) بأنه إقناع الفرد لذاته بأن القواعد الأخلاقية تنطبق على الذات في سياق معين ويتم ذلك من خلال تعطيل آلية إدانة الذات، مع إيجاد تفسير أخلاقي معرفي للتخلص من الردع الأخلاقي للذات.

كما يُعرفه (Concha-Salgado, Ramírez, Pérez, Pérez-Luco & García-Cueto, 2022) بأنه عملية معرفية تساعد الفرد على التخلي عن معاييره الأخلاقية وتجعله يتصرف بشكل غير أخلاقي دون الشعور بالذنب أو الضيق، ويعتبر مدخل لتفيسر السلوكيات غير الأخلاقية مثل (العدوان، التنمر).

ويُعرف (Li, Guo & Hu, 2023) هذا المصطلح بأنه مجموعة من الآليات المعرفية التي تسمح للأفراد بالانخراط في بعض السلوكيات غير الأخلاقية مثل تعمد إيذاء الآخرين والقيام بإلقاء اللوم على الضحايا ومع ذلك يمكنهم الحفاظ على صورة ذاتية ايجابية كأفراد أخلاقيين، وهذا يعيد تشكيل تصورهم الذاتي من السلوك غير الأخلاقي إلى سلوك مقبول.

وحديثاً عرفه (Fissel, Bryson & Lee, 2024) بأنه الانفصال عن معايير الصواب والخطأ التي توجه السلوك البشري. هذه المعايير الأخلاقية يمكن تفعيلها أو الابتعاد عنها بشكل انتقائي، فإذا اختار الفرد الابتعاد عن تلك المعايير فسيشارك في سلوكيات تتخطي الأخلاق دون أن يعاني الفرد من عواقب الاحساس بالذنب وهو ما يعرف بالانفصال الاخلاقي.

يتضح من العرض السابق لتعريفات الانفصال الأخلاقي أنه متغير يُقدم تفسير للسلوكات غير الأخلاقية والتي تتعارض مع المبادئ والقيم، ويرجع ذلك إلى استخدام الفرد تبرير لسلوكه غير الأخلاقي من خلال الحد من لوم ذاته أو بإلقاء اللوم على الآخرين. وبالتالي فهو وسيلة يتخذها الفرد من أجل التخلص من الردع الذاتي، فهو يقوم بفصل المعايير التي تحكمنا عن المعايير التي يقيم بها أفعاله غير الأخلاقية دون الشعور بالذنب أو تأنيب الضمير.

آليات الانفصال الأخلاقي:

وصف باندورا آليات مختلفة للانفصال الأخلاقي، سواء كانت متعلقة بالسلوك أو السياق أو الضحية أو التأثيرات، وكلها تعمل على إبعاد الفرد معرفيًا عن السلوك الضار وتجنب المشاعر السلبية مثل الذنب والعار. وأوضح (Bjärehed, Thornberg, Wänström & Gini, 2020)، (Foster, Wyman & Talwar, 2020) (Ayala-Enríquez & Guerrero-Dib, 2024) هذه الآليات كما يلي:

١- آلية التبرير الأخلاقي (Moral Justification): والذي يعني إعادة هيكلة الأفعال السلبية بحيث تصبح في نظر فاعلها عادية أو جديرة بالثناء، دون تعديل التصور الأخلاقي لديهم عن أنفسهم بشكل سلبي، ومن أمثلة ذلك في السياق الأكاديمي الطالب الذي يبرر كذبه بقوله لقد كذبت على المعلم لأن الكذب سيساعد صديقي.

٢- آلية المقارنة (Advantageous Comparison): المتمثلة في مقارنة السلوك غير الأخلاقي بسلوك آخر أسوء، ومن أمثلة ذلك عندما يأخذ الفرد شئ ليس من حقه فيقول أن هذا الشئ ضئيل مقارنة بانتهاكات الآخرين. أو يقول الطالب عندما يكذب أن هذه الكذبة ليست بهذا السوء؛ لأني إذا قلت الحقيقة قد يتأذى عدد أكبر من الناس، وهذا أسوأ من الكذب.

٣- آلية التهذيب اللفظي (Euphemistic Labelling): المتمثلة في استخدام لغة مقبولة لعرض السلوك غير الأخلاقي وإظهاره على أنه أقل سلبية مما هو عليه، ومن أمثلة ذلك قول الطالب عبارات تحمل معنى وقيمة أخلاقية لسلوكه خاطئ المتمثل في الكذب عند سؤاله عن تصرف زميل له فيقول أنا لا أكذب؛ أنا أحتفظ بسر لصديقي لأنني صديق مخلص.

٤- آلية إزاحة المسؤلية (Displacement of Responsibility): وهنا يلقي الفرد مسؤلية سلوكه السلبي على شئ آخر مثل اعتبار السلوك صادر نتيجة ضغط من السلطات أو يتم إلقاء المسؤلية على الآخرين، ومثال ذلك الطالب الذي يكذب ويقول أمرني فلان بالكذب ففعلت ما أمرت به تحت ضغط.

٥- آلية تعميم المسؤلية (Diffusion of Responsibility): التي تُشير إلى التقليل من مسؤلية ما قام به الفرد من سلوك غير أخلاقي في حالة وجود أفراد آخرين معه في نفس الموقف، حيث يقوم باشراكهم في المسؤلية . ومن أمثلة ذلك أن يقوم الفرد بسلوك غير أخلاقي ويعتقد أن كل الأشخاص يقومون بهذا السلوك في بعض الأحيان فالمسؤلية مشتركة. فغش الطالب في الاختبار يبرره بأن جميع الطلاب قاموا بالغش.

٦- آلية تجاهل العواقب (Consequences Disregard of) ويستخدم الأفراد هذه الآلية عندما يتجاهلون العواقب السلبية للسلوك الضار أو يقللون منها أو يشوهونها، بحيث لا يشعرون بالذنب أو توبيخ الذات. وهو مفيد بشكل خاص عندما لا يرى مرتكب الجريمة معاناة الضحية أو عواقب أفعاله، ومن أمثلة ذلك إذا كان الفرد لديه معيار داخلي يحظر السرقة ولكنه أخذ شئ دون أن يدفع ثمنه فإن آليات الانفصال الأخلاقي تساعده في تفسير هذا السلوك غير الأخلاقي بأنه ليس مشكلة ولن يحدث من وراءه ضرر كبير. ويمكن أن يقول الطالب عندما يكذب أو يقوم بالغش أن ذلك ليس له عواقب ضارة ولن يتأذى أحد من كذبتي أو من قيامس بالغش.

٧- آلية إسناد اللوم (Attribution of Blame): ويستخدم الأفراد هذه الآلية عندما ينظرون إلى أفعالهم الخاطئة على أنها ردود فعل على الاستفزازات التي يرتكبها الضحية؛ وبالتالي فهو خطأ الضحية، ومن أمثلة ذلك أن يسرق الفرد شئ ما ويسند ذلك الفعل إلى أن الضحية تستحق أخذ هذا الشئ منه مقابل أفعاله السيئة. قد يبرر الطالب تصرفاته بالقول لقد قال فلان شيئًا غير صحيح عني، لذلك سأقوم بنشر الأكاذيب عنه لأنه يستحق ذلك.

٨- آلية التجرد من الإنسانية (Dehumanization) عندما ينظر مرتكبو السلوك الضار إلى ضحاياهم باعتبارهم أشياء دون البشر أو غير جديرين، أو كدخلاء، فإن قوة توبيخهم الذاتي تتضاءل. ويستطيع الأفراد تبرير سلوكهم غير الأخلاقي بسهولة أكبر لأنهم لا يعتبرون ضحاياهم مساوين لهم؛ ومن أمثلة ذلك أن يعتقد الشخص الذي سرق أن من سرق منه لديه أموال كثيرة ولن يتأثر بما سرقه.

ويوضح (Knoll, Lord, Petersen & Weigelt, 2016) كيف يمكن للفرد أن ينخرط في السلوكيات غير الأخلاقية، حيث يُخبر الفرد نفسه بأنه لا يمكن اعتبار ما يقوم به غير أخلاقي فيبدأ بإيجاد تبرير لسلوكه مثل قوله هذا مشابه لما يفعله الآخرون أو أن ذلك لا يتعارض مع القانون. كما يمكن أن يقلل الفرد من درجة ما قام به من سلوك غير أخلاقي بإلقاء اللوم على الآخرين أو على البيئة المحيطة. بعد ذلك سيفشل في انكار عواقب الإجراءات التي يتخذها أو يتقاعس عنها. وأخيراً سوف يلجأ إلى تقليل أهمية الضحايا أو التأثير عليهم.

وتعقيباً على آليات الانفصال الأخلاقي السابقة يري (Concha-Salgado, et al., 2022) إمكانية تناول هذه الآليات من خلال أربعة أبعاد هي إعادة تفسير السلوك غير الأخلاقي بحيث يضمن آليات (التبرير الأخلاقي، التهذيب اللفظي، المقارنة)، والتقليل من المسؤلية الشخصية الذي يتضمن آليات (إزاحة المسؤلية ، تعميم المسؤلية)، و إلقاء اللوم على الضحايا وتشويه سمعتهم والذي يتضمن آليات (التجريد من الإنسانية، إسناد اللوم على الضحية، وأخيراً تشوية عواقب السلوك والذي يتضمن آلية تجاهل العواقب.

وفي نفس السياق أشارت (منال عبد النعيم، ٢٠٢٢) إلى إمكانية تناول آليات الانفصال الأخلاقي من خلال بُعدين فقط هما (آليات الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات، آليات الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل). تتضمن آليات الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات آليات (تجنب اللوم وإزاحة المسؤولية وتعميم المسؤلية وتجريد الإنسانية). أما آليات الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل فتتضمن آليات (التبرير والتسميات المنطقية وتشويه العواقب والمقارنة المفيدة). وهو ما أظهرته

نتائج التحليل العاملي الذي أجرته لمقياس الانفصال الأخلاقي لباندورا والذي تبنته الباحثة في البحث الحالي.

وأشار (Agudelo, Panesso, Arbeláez, Cabrera, Isaac, Escobar& Herrera, 2024) إلى أهمية دراسة الانفصال الأخلاقي في السياقات الأكاديمية خاصة مع الطلاب الذين يخالفون القواعد والقوانين في المؤسسات التعليمية. لذا يسعى هذا البحث إلى دراسة الانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة خاصة مع انتشار سلوكيات الخداع الأكاديمي.

النظرية المفسرة للانفصال الأخلاقي:

وفرت نظرية باندورا المعرفية الاجتماعية نظرة ثاقبة وتفسيراً للانفصال الأخلاقي، فالفجوة بين المعايير الأخلاقية والسلوكيات غير الأخلاقية المحتملة هو جوهر الانفصال الأخلاقي حيث يسلط باندورا الضوء على دور الانفصال الأخلاقي في تبرير السلوكيات غير الأخلاقية وذلك لكون الانفصال الأخلاقي عملية معرفية اجتماعية تسمح الأفراد لتبرير السلوكيات الضارة تجاه الآخرين، وتمكينهم التصرف بشكل غير أخلاقي دون التعرض لعقوبات ذاتية أخلاقية نموذجية مثل الندم أو الذنب أو العار (Bjärehed, Sjögren, Thornberg, Gini & Pozzoli, 2024).

وأشارت (منال عبد النعيم، ٢٠٢٢)، و (Ayala-Enríquez & Guerrero-Dib, 2024) إلى بعض العوامل التي تؤدي إلى الانفصال الأخلاقي وفقاً لما ذكره باندورا وبما يتفق مع مبادئ نظريتة في التعلم الاجتماعي حيث يتم تفسير الانفصال الأخلاقي من خلال:

١- قبل حدوث السلوك غير الأخلاقي، وبفضل آليات الانفصال الأخلاقي التي يستخدمها الفرد (مثل التجريد من الإنسانية أو تجاهل العواقب) يستطيع من خلال التنظيم الذاتي الانفعالي تقليل المشاعر السلبية الناتجة عن السلوك غير الأخلاقي.

٢- تدهور نظام الضبط الذاتي المهم في الحفاظ على السلوكيات في نطاق المعايير الأخلاقية، فعندما يقوم الفرد بسلوك ضار أو غير أخلاقي فيبرر سلوكه غير الأخلاقي من خلال تخفيف آليات الضبط الذاتي المتأصلة داخل عملية التنشئة الاجتماعية، مما يسمح للفرد بإعادة صياغة السلوكيات المدمرة وتقليل مشاعر الذنب وعدم الاهتمام بالتبعيات.

٣- يحدث الإنفصال الأخلاقي بسبب ضعف عمليات التنظيم الذاتي للفرد، فهذه العمليات هي التي تمكن الفرد من التحكم في سلوكه كما تمكنه من اختيار السلوك المناسب وفق المواقف الاجتماعية المختلفة، ويحدث التحول إلى الانفصال تدريجياً وبهذا تصبح الأفعال غير المقبولة بالأمس مقبولة اجتماعياً اليوم من خلال التغيرات التي تحدث تدريجياً عبر الزمن باستخدام آليات الانفصال الأخلاقي.

٤- يتأثر الانفصال الأخلاقي بالتقييم الذاتي، فالأفراد منخفضي الانفصال الأخلاقي لديهم تقييم ذاتي أخلاقي مرتفع، بذلك يفعلون الأشياء التي تمنحهم الرضا والشعور بقيمة الذات. إنهم يمتنعون عن التصرف بطرق تنتهك معاييرهم الأخلاقية لأن مثل هذا السلوك سوف يجلبهم إدانة الذات.

واستناداً إلى تفسير باندورا للآليات التي تؤدي إلى الانفصال الأخلاقي، فالقبول الاجتماعي لعدم الأمانة الأكاديمية له تأثير على سلوك طلاب الجامعة. حيث وجد أن القبول الاجتماعي للغش وسلوك الأقران المتصور هو العوامل الرئيسية التي تجعل الطلاب يتصرفون بطريقة غير شريفة فيما يتعلق بالنواحي الأكاديمية. كما أن النماذج والأساليب المتبعة في أخلاقيات التدريس والتعلم، والأساليب المستخدمة لتدريس الأخلاق يمكنها أن تعطل آليات الانفصال الأخلاقي التي تؤدي إلى عدم الأمانة الأكاديمية (Ayala-Enríquez & Guerrero-Dib, 2024)

ثانياً: العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

تعريف العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

عرف تامر شوقي (٢٠١٦) العوامل الخمس الكبرى للشخصية بأنها مجموعة السمات الشخصية التي يتميز بها الأشخاص، وتتمثل في ميولهم لأن يظهروا أنماطاً متسقة من الأفكار، والمشاريع ، والأفعال، وتشمل على السمات الخمس (العصابية، الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرات).

كما عرفها عبد الله سيد (٢٠١٧) بأنها تنظيم هرمي لسمات الشخصية في نطاق الأبعاد الخمسة الأساسية التي ذكرها كوستا وماكاري، وتُعد هذه القائمة أول قائمة موضوعية تهدف إلى قياس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية والتي تمتاز بلغتها الواضحة وتضم عدد كبير من السمات الشخصية.

ويعرف Soto (2018) عوامل الشخصية بأنها نمط مميز من التفكير أو الشعور أو السلوك الذي يميل إلى كونه متسقاً مع مرور الوقت ولها ثبات نسبي عبر المواقف المختلفة. وقد تم وضع نموذجاً يعد الأكثر استخدامًا للشخصية يمثل سمات الشخصية الخمسة كما يلي (العصابية، الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرات).

وأيضا تم تعريف نموذج العوامل الخمس الكبرى بأنها مجموعة الاستجابات التي توضح الفرق بين أنماط التفكير والتي تؤثر على إدراك الفرد وسلوكه وردود أفعاله في المواقف المختلفة وتتكون من (٥) مكونات (العصابية، الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرات) (هيام عبد الرحمن، ٢٠٢٣).

وحديثاً عرفها Rodrigues, Rose & Hewig (2024) بأنها نموذج افترض سمات أو عوامل كبرى للشخصية توضح الاختلافات الفردية في الشخصيات وسماتهم في التعامل مع المواقف المختلفة وهذه العوامل الخمس هي (العصابية، الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرات).

يتضح من العرض السابق أن العوامل الخمس الكبرى للشخصية تمثل في مجملها نموذج يمكن من خلاله التعرف على الفروق الفردية بين الأفراد في المو اقف والسياقات المختلفة وأن هذه العوامل لها ثبات نسبي عبر الزمن ومن الصعب أن تتغير بشكل كلي، ويضم النموذج خمس سمات للشخصية وكل سمه تحمل مجموعة من الصفات والخصائص، وتتمثل العوامل الخمس الكبرى للشخصية في (العصابية، الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرات) وفيما يلي وصف لكل واحد من هذه العوامل التي تبنتها الباحثة في البحث الحالي.

وصف نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

قدم كل من Grover1 & Amit (2024) ، ، Karamitrou, et al. (2024) ، (رياض سليمان السيد، (٢٠٢١) ، السيد أبو هاشم (٢٠١٠) شرحاً موجزاً للسمات الشخصية الخمس الكبرى كما يلي:

١- **الانفتاح على الخبرة** وتعكس هذه السمة ميل الشخص نحو الإبداع والخيال، فيميل الأشخاص ذوو الانفتاح العالي إلى النظر في أفكار جديدة ووجهات النظر المختلفة، والاستمتاع باستكشاف تجارب ومفاهيم جديدة. كما أنهم يميلون إلى أن يكونوا أكثر مرونة وقابل للتكيف مع التغيير، وغالبًا ما يكونوا مهتمين بمتابعة مجموعة واسعة من الاهتمامات والأنشطة. كما أن الفرد مرتفع الانفتاح على الخبرات يتميز بأنه محب للاستطلاع ومبدع وخيالي ويفضل التنوع في الأنشطة، ويعبر عن انفعالاته بشكل واضح ولديه نضج عقلي ويتميز بالسيطرة والطموح ويبحث عن المعلومات بنفسه، بينما يتميز الفرد منخفض الانفتاح على الخبرات بأنه محافظ وغير محب للاستطلاع وغير إبداعي وتقليدي ومنغلق التفكير وروتيني.

٢- **يقظة الضمير** والتي تُشير إلى ميل الشخص إلى أن يكون منظماً ومسؤولاً و جدير بالثقة. فيميل الأشخاص ذوو الضمير العالي إلى أن يكونوا موثوقين وفعالين ويركزون على إنجاز أهدافهم. إنهم يميلون إلى الانضباط الذاتي، ولديهم دافعية لتحقيق النجاح، وغالباً ما يتمتعون بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية في عملهم. ويتميز الفرد مرتفع الضمير الحي بأنه مثابر، منظم، دقيق، طموح، يعمل بجد، لديه دافع للإنجاز، بينما يتميز الفرد منخفض الضمير الحي بأنه غير منظم، كسول، متأخر في مواعيده، مهمل، منخفض الضبط الذاتي لا يتحمل المسؤلية.

٣- **الانبساطية**: تعكس هذه السمة مستوى الشخص في التواصل الاجتماعي والايجابية العاطفية في التعامل مع الآخرين، فيميل الأشخاص ذوو الانبساط المرتفع إلى أن يكونوا منفتحين وثرثارين وحيويين ويستمتعون بالتواجد حول الآخرين. إنهم يميلون إلى أن يكونوا واثقين وحازمين ومتعاطفين في المواقف الاجتماعية وغالباً ما يبحثون عن فرص للتفاعل مع الآخرين. ويتميز الفرد مرتفع الانبساطية بأنه رقيق المشاعر، اجتماعي، لبق، محب للمرح، لديه شغف، متفاءل، بينما يتميز منخفض الانبساطية بأنه متحفظ ومنعزل وكتوم وخامل غير مرح وانطوائي وفاتر الشعور.

٤- **المقبولية**: تُشير سمة المقبولية إلى ميل الشخص إلى التعاون والتعاطف والرحمة ، فيميل الأشخاص الذين يتمتعون بدرجة عالية من القبول إلى أن يكونوا طيبين ومراعين وداعمين للآخرين، ويميلون إلى أن يكونوا جيدين في العمل مع الآخرين، حل النزاعات، والحفاظ على العلاقات الايجابية. كما أن الشخص مرتفع المقبولية يتميز بأنه واثق بنفسه وبالآخرين، مشفق بنفسه وبالآخرين، رحيم وكريم ورقيق القلب ومتساهل ومتسامح، كما أن هذا العامل يرتبط بمتغيرات ايجابية مثل الانجاز والمثابرة و المسؤلية والتنظيم. بينما يتميز الفرد منخفض المقبولية بأنه سريع الغضب، مفعم بالشك، معاد للآخرين، بخيل ودائم الانتقاد.

٥- **العصابية**: تعكس هذه السمة مستوى الشخص من عدم الاستقرار العاطفي والقلق وسلبية المشاعر، فيميل الأشخاص الذين يعانون من درجة عالية من العصابية إلى أن يكونوا عرضة للقلق والتوتر والمشاعر السلبية، وقد يواجهون ردود فعل عاطفية أكثر شدة تجاه الضغوطات أو النكسات، ومن المحتمل أن يعانوا من الاكتئاب أو القلق أو الاضطرابات العاطفية الأخرى. ويتميز الفرد مرتفع العصابية بأنه قلق، لديه لوم مرتفع للذات، مزاجي، سريع الانفعال، يصعب عليه السيطرة على انفعالاته، بينما يتميز منخفض العصابية بأنه هادئ وراض عن نفسه ومعتدل الحالة المزاجية وغير منفعل وجرئ وقادر على مواجهة الضغوط.

يتضح من العرض السابق أن مرتفعي كل عامل من العوامل الخمس الكبرى للشخصية له مجموعة من السمات والخصائص التي تميزه وتجعله يقع ضمن هذه الفئة، وكذلك بالنسبة لمنخفضي كل عامل من العوامل، ويركز البحث الحالي على دراسة العوامل الخمس الكبرى للشخصية وتأثيرها على الانفصال الأخلاقي والخداع الأكاديمي.

ثالثاً: الخداع الأكاديمي Acadimic Dishonesty:

تعتبر سلوكيات الخداع الأكاديمي المتمثلة فى السرقة الأدبية والغش إلى جانب الممارسات الأخرى المتعلقة بانتهاكات النزاهة الأكاديمية من قِبل الطلاب، من بين المشاكل الأكثر استمراراً وانتشاراً في الأوساط الأكاديمية المعاصرة والتي تنتشر في بلاد مختلفة، ومع ذلك وعلى الرغم من الطبيعة الواسعة لهذه المشكلة، فقد نشأت العديد من الصعوبات في تحديد ودراسة التأثير المنتشر لسلوكيات الخداع الأكايمي وتتمثل بعض هذه الصعوبات، فى الإعتماد على مقاييس التقارير الذاتية ولم تتفق التعريفات عليها، بالإضافة إلى تعقيد تصورات الطلاب للسلوك غير النزيه أكاديمياً (McIntire, Calvert & Ashcraft, 2024).

ومنذ أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، تم إحراز تقدم كبير نحو فهم العوامل الشخصية والسياقية والمؤسسية التي تؤدي إلى سوء السلوك الأكاديمي من قبل الطلاب. تشمل الأسباب التي تؤثر فى قرار الطالب بالغش عدة عوامل منها (الضغط الذي يُمارس عليه من أجل النجاح في الامتحان ، والحصول على الحد الأدنى من المعدل التراكمي، الحصول على منحة دراسية، أو اجتياز دورة تدريبية، ، ضغط الأقران، وقلة الاهتمام بالمادة الموضوعية، وإمكانية الوصول إلى نتائج مقبولة من خلال الغش). وفي المقابل توجد بعض الظروف السياقية ذات الصلة منها (انتشار الإنترنت، وسوء التقييم، والقواعد غير الواضحة، وعدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالشؤون الأكاديمية والنزاهة، عدم فرض العقوبات على الطلاب) (Ayala-Enríquez & Guerrero-Dib, 2024).

وتعرف أميرة محمد بدر(٢٠١٨) الخداع الأكاديمي بأنه الأفعال غير المقبولة أخلاقياً والتي يقوم بها الطالب عن قصد خلال أداء المهام الأكاديمية بغرض تحقيق مكاسب أكاديمية تخل بمبدأ تكافؤ الفرص وتنتهك حقوق الآخرين.

كما يعرفه Baran & Jonason (2020) بأنه سلوك يقوم به الطالب بهدف إعطاء أو تلقي معلومات من زملائه في الاختبارات، أو استخدام مصادر غير مصرح بها، والتحايل على عملية التقييم المتبعة في السياقات الأكاديمية.

بينما يعرفه كل من Anitha & Sundaram (2021) الخداع الأكاديمي بأنه التصرف بدون أمانة في السياقات الأكاديمية، يتم استخدامه لوصف الافتقار إلى الفضيلة أو النزاهة أو الغش أو الكذب أو التضليل والخداع عمداً وانتهاك القانون وذلك يُعرف بعدم الأمانة الأكاديمية.

ويعرفه Mufarrihah (2022) بأنه السلوك المرتبط بانتهاك الطلاب للمبادئ وللنزاهة والأمانة الأكاديمية بهدف الحصول على درجات عالية أو الحصول على امتيازات معينة بدون حق.

ويعرفه Bryzgornia (2022) بأنه السلوك الذي يقوم به الطالب والمتضمن سلوكيات غير قانونية مثل اكمال التكليف بطرق غير مشروعة، أو التعاون مع زميل آخر لتقديم أو تلقي المساعدة في الاختبارات، ويتضمن الخداع الأكاديمي أيضاً سرقة المصادر والاستشهاد بشكل غير صحيح، أو الكذب لكسب وقت إضافي قبل تقديم الواجبات أو للحصول على ميزة أكاديمية بالرغم من تقصيره.

وحديثاً عرفه Zhao, Peng, Yang, Yan, Ke, Batool & Lee (2024) بأنه اختراق الطالب للسياسات الأكاديمية المعلنة والتي تجرم الغش والانتحال والكذب في السياقات الأكاديمية، حيث يقوم الطالب بذلك حتي يحصل على درجات بغير وجه حق مما لا يحقق العدالة بين الطلاب.

أشكال الخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة:

للخداع الأكاديمي أو ما يسمي بعدم النزاهة الأكاديمية، أو عدم الأمانة الدراسية أشكال متعددة، وقد يستخدم الطالب واحدة أو أكثر من أشكال الخداع الأكاديمي والتي يتم عرضها فيما يلي:

١- **الغش:** يعتبر الغش بكل صوره من أكثر أشكال الخداع الأكاديمي شيوعاً خاصة لدى طلاب الجامعة، ويؤدي بدوره إلى عواقب غير محمودة؛ لأن الطالب يركز على تحصيل الدرجات بدلاً من تركيزه على التعلم الفعلي أو ممارسة التفكير الناقد حول ما يدرس. ومن صور مواجهة الغش وضع سياسات معلنة ولعقوبات لانخفاض الأمانة الأكاديمية والتي من شأنها أن تقلل من الغش بشكل فعلي، حيث إن الطلاب الذين يتم تذكيرهم بهذه العقوبات يقل لديهم الغش مقارنة بالطلاب الذين لا يتم تذكيرهم بها (Zhao, Peng, Yang, Yan, Ke, Batool & Lee, 2024).

ومن وسائل الغش المتعارف عليها استخدام قصاصات الورق أو تبادل الإجابات بين الطلاب أثناء لجنة الاختبار، ويعتبر الغش عبر الإنترنت أكثر انتشاراً من الغش التقليدي، حيث أتاحت شبكة الإنترنت الوصول إلى المعلومات بشكل أسهل من ذي قبل، فالغش في الدورات المقدمة عبر الإنترنت أسهل بكثير من الدورات التقليدية في تصورات طلاب الجامعات؛ بسبب عدم القدرة على مراقبة الطلاب في بيئة الإنترنت وبالتالي تزداد فرصة الغش إلى الحد الأقصى بالمقارنة مع بيئة التعلم التقليدية (Chiang, Zhu & Yu, 2022). كما يعتبر الإعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي من أشكال الغش الحديثة حيث اشار (Nguyen, & Goto, 2024) إلى أن دردشة الذكاء الاصطناعي وانتشار الروبوتات لها دور في تسهيل الغش الأكاديمي خاصة عند اعتماد الطلاب عليها بشكل كبير في انجاز المهام الأكاديمية.

٢- **الأعذار الكاذبة**: والتي تُشير إلى لجوء الطالب إلى استخدام الأعذار الكاذبة عند تفويت المواعيد النهائية وهي من الأشكال الشائعة للخداع الأكاديمي والتي قد تصل نسبته إلى حوالي (٥٠,٩%)، حيث يلجأ الطالب إلى تقديم أعذار كاذبة لأعضاء هيئة التدريس عند فشل الطلاب في الالتزام بالموعد النهائي لتقديم التكليفات حتي لا يخسر درجات (Anitha & Sundaram, 2021).

ويمكن أن تشمل الأعذار الشخصية الكاذبة إخبار المعلم بالكذب ربما لكسب الوقت عند تسليم المهمة، فالطالب الذي يرى أن سلوك الغش يؤثر سلباً على وجهة نظر الأستاذ تجاهه قد يكذب للحصول على وقت إضافي لإكمال المهمة مثل الكذب بشأن وفاة أحد أقاربه أو مرضه أو تلف التكليف أو ضياعه (Curry, 2023)

٣- **الإقتباس غير المصرح به:** وهو أن يقوم الطالب بعرض عمل شخص آخر أو أفكاره على أنها خاصة به، بموافقته أو بدونها، عن طريق دمجها في عمله دون اعتراف كامل بالمصدر الأصلي، وقد تكون السرقة الأدبية مقصودة أو غير مقصودة، كما يتضمن الانتحال تحريف الطالب لأفكار أو لغة شخص آخر على أنها أفكار أو لغة خاصة به، و يتم اتهام الطالب بالسرقة الأدبية إذا نسخ أو اقتبس أو أعاد صياغة أو تلخيص أي شيء من مصدر دون توثيق كاف (McIntire, Calvert & Ashcraft, 2024).

ويتضمن الاقتباس الخاطئ أشكال مختلفة منها النسخ الحرفي لعمل شخص آخر، سواء كان نصاً أو أفكاراً أو محتوى مرئياً، دون الاعتراف بالمصدر الأصلي . وتعتبر إعادة الصياغة أيضاً من صور الاقتباس غير المصرح به، حيث يعيد الأفراد كتابة عمل آخر بكلماتهم الخاصة ولكنهم يفشلون في إجراء تغييرات جوهرية في البنية أو الصياغة ويقدمونه على أنه عملهم الخاص. أما الانتحال الذاتي فهو إعادة استخدام العمل المنشور سابقًا من قبل الفرد دون الاستشهاد بالعمل الأصلي، وهي ممارسة غالبًا ما يتم فحصها في النواحي الأكاديمية. قد يتضمن الاستشهاد غير الدقيق الرجوع إلى مصادر تحتوي على استشهادات غير صحيحة أو غير كاملة، مما يشكل خطر تحريف مساهمات المؤلفين الأصليين (Mulenga & Shilongo, 2024).

٤- **الانتحال**: هو قيام الأشخاص بنسخ الكلمات والنصوص والصور، واستخدام أفكار الآخرين كأفكار خاصة بهم، إنها تنطوي على سرقة الفرد كامل عمل شخص آخر ونسبه لنفسه، فالانتحال هو الاستيلاء على أفكار أو عمليات أو نتائج أو كلمات شخص آخر بدون الإشارة، فيأخذ الشخص عمداً عمل غيره بالكامل سواء في شكل نص أو طريقة أو بيانات أو نتائج أو جداول ويرسلها على أنها خاصة من هي أفكاره أو نتائجه أو كلماته بدلاً من منح الفضل للشخص الأصلي صاحب العمل فيأخذ كامل العمل بدون ذكر المصدر (Helgesson & Eriksson, 2015).

رابعاً: المبررات النظرية للعلاقات المفترضة بين متغيرات البحث:

١- العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والانفصال الأخلاقي:

توفر السمات الشخصية الخمس الكبرى إطاراً شاملاً لفهم الفرد والاختلافات في الشخصية بين الأفراد، وتم ربطها بمجموعة واسعة من النتائج المهمة على المستوى الشخصي والسياقات المهنية والأكاديمية Grover1 & Amit (2024)، وتناولت العديد من الدراسات بحث العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والانفصال الأخلاقي، فنجد مثلاً دراسة (De Caroli, Sagone

2011) Falanga & فكان الهدف منها دراسة تأثير عوامل الشخصية على الانفصال الأخلاقي في ضوء متغيرات النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي، واستخدم الباحثون مقياس الانفصال الأخلاقي إعداد (Caprara and colleagues, 2009)، ومقياس عوامل للشخصية إعداد (Barbaranelli, et al., 1998)، وأجاب عن هذه المقاييس عينة من طلاب كلية الحقوق بلغ عددهم (٧٦) طالباً، وطلاب يدرسون علم النفس بلغ عددهم (٨٩) طالباً. وأشارت نتائج الإنحدار الخطي وتحليل التباين (MANOVA) إلى أن الذكور يستخدمون آليات الانفصال الأخلاقي (اللوم، التبرير الأخلاقي، إزالة المسؤولية، وتشويه العواقب) أكثر من الإناث. كما اشارت النتائج إلى وجود تأثير سالب دال إحصائياً لكل من (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرات، الاستقرار العاطفي) على الانفصال الأخلاقي.

كما بحث (Sagone & De Caroli, 2013) تأثير عوامل الشخصية على الانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٥٨) طالباً جامعياً بواقع (٦٠) من الذكور، (٩٨) من الإناث تم اختيارهم عشوائياً، وطبق الباحثان مقياس الانفصال الأخلاقي، ومقياس عوامل الشخصية بأبعاده (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، الانفتاح على الخبرات). أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث في الانفصال الأخلاقي، حيث كان الذكور أكثر استخداماً لآليات الانفصال الأخلاقي المتمثلة في (التبرير الأخلاقي، التسميات الملطفة، وإزاحة المسؤلية، إسناد اللوم، تشويه العواقب). كما يمكن التنبؤ بالانفصال الأخلاقي من خلال العوامل الخمس الكبرى للشخصية، كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائياً للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أبعاد الانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة.

أما دراسة (Egan, Hughes & Palmer, 2015) فهدفت إلى بحث سمات الشخصية وعلاقتها بالانفصال الأخلاقي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٠) فرد من البالغين الذين أجابوا عن استبيان التقرير الذاتي بواقع (٢٧٢ من الإناث، ١٠٩ من الذكور)، واستخدم الباحثون مقياس سمات الشخصية إعداد (Goldberg, 1999) ، ومقياس الانفصال الأخلاقي إعداد (Detert, et al., 2008). وأظهرت نتائج تحليل الإنحدار أن سمات الشخصية والثالوث المظلم تنبأت الإنفصال الأخلاقي، كما يوجد علاقة دالة وسالبة بين الانفصال الأخلاقي وكل من المقبولية ويقظة الضمير حيث بلغت معاملات الارتباط بينهما (-٠,٣٢، -٠,٢٢) على التوالي. بينما لم يكن معامل الإرتباط دال في العلاقة بين الانفصال الأخلاقي وباقي عوامل الشخصية.

كما كان الهدف من دراسة (Kuilman, Jansen, Middel, Mulder & Roodbol, 2019) استكشاف التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لبعض سمات الشخصية في التفكير الأخلاقي لدى الأطقم الطبية، والتعرف على دور الانفصال الأخلاقي في هذه العلاقة. واستخدم الباحثون مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية إعداد (Van der Lin den et al., 2010) المكون من أبعاد (المقبولية، يقظة الضمير، الاستقرار العاطفي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرات) ومقياس الانفصال الأخلاقي، حيث أجاب عن مقاييس الدراسة (٢٩٤) من الممرضين والأطباء. وأشارت نتائج الدراسة في جانب منها أن بعض عوامل الشخصية تعتبر منبئات بالانفصال الأخلاقي، وأن سمات الشخصية لها تأثير على زيادة تأثير المستويات الدنيا من الإنفصال الأخلاقي حيث إن ضبط النفس الأخلاقي يزداد بامتلاك المزيد من خصائص الشخصية الايجابية.

ونجد دراسة (Mazzone & Camodeca, 2019) هدفت إلى دراسة العوامل الخمس الكبرى للشخصية ودور الأسرة والعمل على الانفصال الأخلاقي والسلوكيات المرتبطة بالتنمر لدى المراهقين، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٢) مراهق بمتوسط عمر بلغ (١٢,٢١) عاماً. استخدم الباحثان مقياس عوامل الشخصية إعداد (Mervielde & De Frut, 1999)، ومقياس الانفصال الأخلاقي في مواقف التنمر إعداد (Caravita et al., 2013). أظهرت نتائج الدراسة ارتباط بُعد الانبساطية مع الانفصال الأخلاقي بشكل إيجابي حيث بلغ معامل الإرتباط بينهما (٠,٢٣) وهو معامل ارتباط دال، كما أن بُعد يقظة الضمير ارتبط سلبياً مع الانفصال الأخلاقي حيث بلغ معامل الإرتباط بينهما (-٠,٢٤)، كما ارتبط الانفصال الأخلاقي ارتباطاً دالاً إحصائياً ببُعد المقبولية حيث بلغ معامل الإرتباط بينهما (-٠,٢٣).

بينما هدفت دراسة (Zhou, Zheng & Gao, 2019) إلى دراسة الدور الوسيط للانفصال الأخلاقي في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتنمر عبر الإنترنت، وبلغت عينة الدراسة ٥٦٦) طالب من طلاب الجامعة الذين أجابوا مقياس الانفصال الأخلاقي إعداد (Detert et al., 2008)، وقائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية (Neo Five Factor Inventory). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة وسالبة بين الانفصال الأخلاقي وكل من الانبساطية والمقبولية و الضمير الحي، ووجود علاقة دالة وموجبة بين الانفصال الأخلاقي والعصابية، بينما لم تكن العلاقة دالة إحصائيا بين الانفصال الأخلاقي وبُعد الانفتاح على الخبرات.

دراسة (Mohamed, Beckstein, Rathakrishnan & Pang, 2022) التي هدفت إلى بحث تأثير العوامل الخمس الكبرى للشخصية على ميل الأفراد إلى الانفصال الأخلاقي، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٢) مراهقاً من طلاب المرحلة الإعدادية تراوحت أعمارهم بين (١٤: ١٧) عاماً بمتوسط عمر بلغ (١٥,٤٩) عاماً. طُبق عليهم قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية إعداد (John & Srivastava, 1999)، ومقياس الانفصال الأخلاقي إعداد (Bandura et al., 1996)، وأظهرت نتائج الدراسة أن بعض سمات الشخصية لها علاقة قوية بالانفصال الأخلاقي حيث وجدت علاقة ايجابية بين العصابية والانفصال الأخلاقي حيث بلغ معامل الإرتباط بينهما (٠,٤٩)، و علاقة سالبة بين يقظة الضمير والانفصال الأخلاقي حيث بلغ معامل الإرتباط بينهما (-٠,٦٢)، بيمنا لم تكن العلاقة دالة إحصائياً بين الانفصال الأخلاقي وكل من الانفتاح على الخبرات، الانبساطية، المقبولية.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والانفصال الأخلاقي تستخلص الباحثة ما يلي:

١- تنوعت أهداف الدراسات السابقة في المحور السابق، حيث كان الهدف من بعض الدراسات بحث تأثير العوامل الخمس الكبرى للشخصية على الانفصال الأخلاقي مثل دراسة (De Caroli, et al., 2011)، ودراسة (Sagone & De Caroli, 2013)، ودراسة (Mohamed, et al., 2022). كما كان الهدف من بعض الدراسات الأخري بحث العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والانفصال الأخلاقي كدراسة (Egan, et al., 2015)، ودراسة (Mazzone & Camodeca, 2019). كما تناولت بعض الدراسات الأخري الدور الوسيط للانفصال الأخلاقي في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية وبعض المتغيرات مثل التفكير الأخلاقي كما في دراسة (Kuilman, et al., 2019)، وبحث الدور

الوسيط أيضاً للانفصال الأخلاقي في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتنمر عبر الانترنت كما في دراسة (Zhou, et al., 2019).

٢- كما تنوعت العينات التي تناولتها الدراسات السابقة على الطلاب في هذا المحور حيث تمثلت في طلاب الجامعة في دراسة (De Caroli, et al., 2011)، ودراسة (Sagone & De Caroli, 2013)، وأيضاً دراسة (Zhou, et al., 2019)، بينما كانت العينة في بعض الدراسات من الطلاب المراهقين كما في دراسة (Mohamed, et al., 2022)، ودراسة (Mazzone & Camodeca, 2019).

٣- وبالنسبة لأدوات العوامل الخمس الكبرى للشخصية فقد تنوعت أيضاً بين مقياس (Goldberg, 1999)، ومقياس (Barbaranelli, et al., 1998)، ومقياس (Van der Lin den et al., 2010)، ومقياس (John & Srivastava, 1999)، وقائمة (Neo Five Factor Inventory). كما تنوعت الأدوات المستخدمة لقياس الانفصال الأخلاقي حيث استخدمت دراسة (Egan, Hughes & Palmer, 2015)، ودراسة (Zhou, Zheng & Gao, 2019) مقياس (Detert, et al., 2008)، بينما استخدمت دراسة (De Caroli, et al., 2011)، ودراسة (Mohamed, et al., 2022)، ودراسة كل من (Mazzone & Camodeca, 2019) المقاييس الآتية (Caprara and colleagues, 2009)، (Bandura et al., 1996)، (Caravita et al., 2013)(Mazzone & Camodeca, 2019) ، على التوالي.

٤- أما بالنسبة للنتائج فأظهرت نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والانفصال الأخلاقي ما يلي:

أ- بالنسبة لبُعد المقبولية: وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين الانفصال الأخلاقي وبُعد المقبولية كما في نتائج دراسة (Egan, et al., 2015)، ودراسة (Mazzone & Camodeca, 2019)، وأيضاً دراسة (Zhou, et al., 2019). ولم تكن هذه العلاقة دالة في نتائج دراسة (Mohamed, et al., 2022).

ب- بالنسبة لبُعد يقظة الضمير: وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين الانفصال الأخلاقي وبُعد يقظة الضمير وهو ما اتفقت عليه نتائج دراسة (Egan, et al., 2015)، ودراسة (Mohamed, et al., 2022) وأيضاً نتائج دراسة (Mazzone & Camodeca, 2019)، دراسة (Zhou, et al., 2019).

ج- بالنسبة للعلاقة بين الانفصال الأخلاقي وبُعد الانبساطية: فاختلفت نتائج الدراسات، فلم تكن العلاقة دالة إحصائياً وفق نتائج دراسة (Mohamed, et al., 2022)، بينما كانت توجد علاقة دالة وسالبة بينهما في نتائج دراسة (Zhou, et al., 2019)، وعلى العكس وُجدت علاقة موجبة ودالة بين الانفصال الأخلاقي وبُعد الانبساطية في دراسة (Mazzone & Camodeca, 2019).

د- بالنسبة لبُعد العصتبية: فأشارت نتائج دراسة (Mohamed, et al., 2022) ، ودراسة (Zhou, et al., 2019) إلى وجود علاقة دالة وموجبة بين الانفصال الأخلاقي وبُعد العصابية، ولم تكن هذه العلاقة دالة في باقي الدراسات.

هـ- لم تكن العلاقة بين الانفصال الأخلاقي وبُعد الانفتاح على الخبرات دالة إحصائياً في نتائج دراسة (Mohamed, et al., 2022)، (Zhou, et al., 2019).

وبالنسبة للدراسات التي تناولت تأثير العوامل الخمس الكبرى للشخصية على الانفصال الأخلاقي، فأشارت نتائج بعض الدراسات وجود تأثير موجب ودال إحصائياً لأبعاد العوامل الخمس الكبرى للشخصية (الانبساطية، المقبولية، الضمير الحي، الانفتاح على الخبرات، الاتزان الانفعالي) على الانفصال الأخلاقي، وهو ما اشارت إليه نتائج دراسة (De Caroli, et al., 2011)، ودراسة (Kuilman, et al., 2019).

وفيما يتعلق بالدراسات التنبؤية في هذا المحور أشارت نتائج بعض الدراسات إمكانية التنبؤ بالانفصال الأخلاقي من خلال سمات الشخصية، مثل دراسة (Egan, et al., 2015)، ودراسة (Kuilman, et al., 2019)، ودراسة (Sagone & De Caroli, 2013).

وتفترض الباحثة من خلال العرض السابق وجود تأثير للعوامل الخمس الكبرى للشخصية فى الانفصال الأخلاقي وهو ما سوف تتحقق من صحته في البحث الحالي.

٢- العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي:

في إطار العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشحصية وأشكال الخداع الأكاديمي قدم كل من (Stanescu & Iorga, 2013) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع مشاركة طلاب الجامعة في السلوكيات الأكاديمية غير الأخلاقية مثل الاحتيال، الانتحال ، التزييف، الإنحراف، المساعدة غير المصرح بها (الغش). تكونت عينة الدراسة من (٢٥٢) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة والدراسات العليا. تم تطبيق مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية إعداد (Costa and McCrae, 1992)، ومقياس الخداع الأكاديمي إعداد (Pavels, 1978). توصلت نتائج الدراسة في جانب منها وجود علاقة دالة وموجبة بين الخداع الأكاديمي وبُعد العصابية، بينما كانت العلاقة دالة وسالبة بين الخداع الأكاديمي ويقظة الضمير.

كما هدفت دراسة (Eshet, Grinautski, Peled & Barczyk, 2014) إلى بحث الخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة في المقررات التي تُدرس بشكل تقليدي والمقررات التي تُدرس عن بُعد، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٦٥) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة أجابوا عن مقياس سمات الشخصية لقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية ومقياس الخداع الأكاديمي إعداد (McCabe, 1992)، وأشارت النتائج في جانب منها وجود علاقة عكسية بين الخداع الأكاديمي وكل من (الاتزان الانفعالي، الضمير الحي، المقبولية) حيث بلغت معاملات الارتباط (-٠,١٤٩، -٠,٢٣٧، -٠,٢٤٦) على التوالي، بينما لم تكن العلاقة دالة إحصائياً بين الخداع الأكاديمي وكل من الانفتاح على الخبرات والانبساطية.

أما دراسة (Wilks, Cruz & Sousa, 2016) فكان الهدف منها التعرف على العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والميل إلى الانتحال لدى طلاب الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (١١٥١) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة بكلية الحقوق بلغ متوسط أعمارهم (٢٥) عاماً. طبق الباحثون قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية إعداد (Costa and McCrae, 1992)، كما استخدمت الباحثون مواقف لكشف الانتحال لدى الطلاب. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الانتحال وكل من المقبولية والضمير الحي حيث بلغت معاملات

الارتباط بينهما (-٠,٣٤٢، -٠,١٦١)، بينما لم تكن العلاقة دالة بالنسبة لأبعاد الانفتاح على الخبرات والعصابية والانبساطية.

وفي السياق نفسه قدم (Ramirez-Correa, 2017) دراسة هدفت إلى التحقق من النموذج البنائي للعلاقات بين الانتحال الإلكتروني والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٦) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة بواقع (٥١) طالباً، (٥٥) طالبة ممن تراوحت أعمارهم بين (١٨- ٢٩) عاماً. أجاب أفراد العينة عن مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية إعداد (Jone & Srivastava, 1999)، ومقياس الانتحال إعداد (Roig & Detommason, 1995). وتوصلت النتائج في جانب منها إلى أن المستويات المنخفضة من الضمير الحي والمستويات العالية من العصابية تنبأت بالانتحال لدى طلاب الجامعة، بينما لم تتنبأ المستويات المنخفضة من المقبولية بالانتحال .

أما دراسة (Hendy, 2017) فهدفت إلى تحديد ما إذا كانت الطرقة المتبعة في قياس سمات الشخصية تؤثر في القدرة التنبؤية لسلوك الخداع الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٨) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة في الولايات المتحدة. طبق الباحث مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية إعداد (Goldenberg, 1990)، ومقياس الخداع الأكاديمي إعداد (Newstead et al., 1996)، وتوصلت النتائج في جانب منها إلى وجود علاقة دالة إحصائياً وسالبة ولكنها ضعيفة بين الخداع الأكاديمي وكل من بُعد الاتزان الانفعالي وبُعد الضمير الحي حيث تراوحت معاملات الارتباط بينهما (-٠,١١، -٠,١٩) على التوالي، بينما لا توجد علاقة دالة بين الخداع الأكاديمي وكل من الانبساطية والانفتاح على الخبرات والمقبولية.

وفي نفس السياق تأتي دراسة (Zhang, Paulhus & Ziegler, 2019) التي هدفت إلى دراسة التنبؤ بالغش من خلال سمات الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢٤) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة الذين أجابوا عن مقياس سلوك الغش إعداد (Lim, see, 2001) ومقياس العوامل الخمس للشخصية إعداد (Jone, Srivastava, 199)، أشارت النتائج أن العمر والنوع الاجتماعي أستطاعوا معاً التنبؤ بسلوك الغش الأكاديمي، كما توصلت الدراسة أن الذكور أكثر عرضة للانخراط في الغش مقارنة بالإناث، وأيضاً توصلت نتائج الدراسة إلى أن بُعدي الإنبساطية والمقبولية تنبأت بشكل دال إحصائياً بالغش الأكاديمي، ولكن لم تتنبأ بقية الأبعاد بسلوك الغش.

كما قدم (Steinberger, Eshet & Grinautsky, 2021) دراسة هدفت إلى التعرف على الدور الوسيط للقلق الإحصائي في العلاقة بين سمات الشخصية والخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (٣١٦) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، واستخدم الباحثون نمذجة المعادلة البنائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير غير مباشر بين الخداع الأكاديمي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية من خلال القلق الإحصائي وذلك في المقررات التي يتم دراستها إلكترونياً، بينما لم يوجد هذا التأثير في المقررات التي يتم دراستها بطريقة الحضور التقليدي. كما أشارت النتائج في جانب منها وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين سوء السلوك الأكاديمي المتمثل في الغش وبين كل من المقبولية ويقظة الضمير والاتزان الانفعالي حيث بلغت معاملات الارتباط (-٠,٢١٩، -٠,١٩٦، -٠,٢٠١) على التوالي، بينما لم توجد علاقة دالة بين الغش الأكاديمي وكل من الإنبساطية والانفتاح على الخبرات.

ومؤخراً تأتي دراسة (Wang & Zhang, 2022) التي هدفت إلى نمذجة المعادلة البنائية بين سمات الشخصية وعدم الأمانة الأكاديمية بين الطلاب. تكونت عينة الدراسة من (٣٧٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة بمتوسط عمر بلغ (١٩و٧٧) بواقع (٥٧,٠٣% من الذكور، ٤٢,٩٧% من الإناث). واستخدم الباحثان مقياس الخداع الأكاديمي إعداد (Adesile, Nordin, Kazmi & Hussien, 2016) ومقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية إعداد (Ashton, M. C. & Lee, K. Empirica, 2007). أشارت النتائج وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين الخداع الأكاديمي والعوامل الستة الكبرى للشخصية المتمثلة في (الصدق والتواضع، الاتزان الانفعالي، الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرات) حيث بلغت معاملات الارتباط (-٠,٣٦٢، -٠,١١٩، -٠,١٨٥، -٠و٢٤٦، -٠,٢٣١، -٠,١٩٠) على التوالي.

وحديثاً أجري (Eshun, Dabone, Annan-Brew, Mahama & Danquah, 2023) دراسته التي هدفت إلى بحث القدرة التنبؤية لبعض سمات الشخصية والكفاءة الذاتية في الخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٥٣) طالباً وطالبة بواقع (٣٠٠ طالب، ١٥٣ طالبة). طبق الباحثون مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية إعداد (Rammstedt John, 2007)، ومقياس الخداع الأكاديمي إعداد (Peled, Eshet & Grinautski, 2013). أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالخداع الأكاديمي من خلال بعض العوامل الخمس الكبرى للشخصية، حيث أستطاعت عوامل (الانفتاح على الخبرات، يقظة الضمير) التنبؤ إيجابياً بالخداع الأكاديمي وتبين أنها تساهم بحوالي (١,٧%، ١,٢%) على التوالي، وتناقضت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي كشفت عن أن عامل يقظة الضمير وعامل الانفتاح على الخبرات كانوا مرتبطين بشكل سلبي مع سلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية عند الطلاب.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي تستخلص الباحثة ما يلي:

١- فمن حيث الهدف تناولت عدة دراسات بحث العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي مثل دراسة (Wilks, et al., 2016)، ودراسة (Wang & Zhang, 2022)، بينما سعت دراسات أخري إلى التنبؤ بالخداع الأكاديمي من خلال العوامل الخمس الكبرى للشخصية مثل دراسة (Ramirez-Correa, 2017)، ودراسة (Zhang, et al., 2019)، وأيضاً دراسة (Eshun et al., 2023).

٢- كما طبقت جميع الدراسات في هذا المحور على طلاب المرحلة الجامعية وهي عينة البحث الحالي أيضاً لما تمثله من مرحلة يظهر فيها الخداع الأكاديمي وخاصة الانتحال والإقتباس الخاطي، لذا تناول هذا البحث طلاب المرحلة الجامعية أيضاً.

٣- وبالنسبة للأدوات فقد تنوعت المقاييس التي استخدمها الباحثين لقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية، فنجد أن بعض الدراسات استخدمت مقياس (Costa and McCrae, 1992) مثل دراسة (STĂNESCU & IORGA, 2013)، ودراسة (Wilks, et al., 2016). كما استخدمت دراسات أخري مقياس (Jone & Srivastava, 1999) مثل دراسة (Ramirez-Correa, 2017)، ودراسة (Zhang, et al., 2019)، بينما استخدمت دراسة (Hendy, 2017) مقياس (Goldenberg, 1990)، واستخدمت دراسة (Wang & Zhang, 2022) مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية. أما مقياس الخداع الأكاديمي فطبقت بعض الدراسات مقياس الانتحال الأكاديمي مثل دراسة (Eshet, Grinautski, et al.,

2014)، ودراسة (Wilks, Cruz & Sousa, 2016)، وطبقت دراسات أخري مقياش الغش الأكاديمي مثل دراسة (Zhang, et al., 2019)، ودراسة (Steinberger, et al., 2021)، بينما طبقت باقي الدراسات مقاييس الخداع الأكاديمي بأبعاد مختلفة.

٤- وفيما يتعلق بنتائج الدراسات وخاصة العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي فقد أشارت النتائج إلى:

أ- اتفقت جميع الدراسات على وجود علاقة دالة إحصائياً وسالبة بين الخداع الأكاديمي وبُعد يقظة الضمير.

ب- اتفقت نتائج جميع الدراسات على وجود علاقة دالة إحصائياً وسالبة بين الخداع الأكاديمي وبُعد الاتزان الانفعالي ماعدا دراسة (Wilks, Cruz & Sousa, 2016) التي أظهرت نتائجها أن العلاقة بين الانتحال الأكاديمي والاتزان الانفعالي لم تكن دالة إحصائياً.

ج- اتفقت جميع الدراسات على وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين الخداع الأكاديمي وبُعد المقبولية، ماعدا دراسة (Hendy, 2017) التي أشارت نتائجها أن هذه العلاقة لم تكن دالة إحصائياً.

د- اتفقت جميع الدراسات التي تناولت العلاقة بين الخداع الأكاديمي وبُعد الانفتاح على الخبرات أن هذه العلاقة لم تكن دالة إحصائياً ماعدا دراسة (Aslam, 2011) التي أشارت نتائجها وجود علاقة سالبة بين الخداع الأكاديمي وبُعد الانفتاح على الخبرات.

هـ- اتفقت جميع الدراسات على أن العلاقة بين الخداع الأكاديمي وبُعد الانبساطية لم تكن دالة إحصائياً.

وتفترض الباحثة من خلال العرض السابق وجود تأثير مباشر للعوامل الخمس الكبرى للشخصية فى الخداع الأكاديمي، وتأثير غير مباشر للعوامل الخمس الكبرى للشخصية في الخداع الأكاديمي من خلال الانفصال الأخلاقي، وهو ما سوف تتحقق من صحته في البحث الحالي.

٣- العلاقة بين الخداع الأكاديمي والانفصال الأخلاقي:

ألقى (McCabe) في دراسته الطولية الضوء على تصورات الطلاب وما يبرر سوء السلوك الأكاديمي لديهم، وقد يسمح منظور آليات الانفصال الأخلاقي بفهم جديد عن أسباب انخراط الطلاب في سلوكيات لا تتفق مع أخلاقهم ولا مع المعايير - حتى عندما يزعمون الالتزام بهذه المعايير- مع عدم الشعور بالذنب وتوبيخ الذات (Ayala-Enríquez & Guerrero-Dib, 2024).

وفحصت العديد من الدراسات والبحوث السابقة العلاقة بين الخداع الأكاديمي بمختلف صوره وبين الانفصال الأخلاقي، مثل دراسة (Farnese, Tramontano, Fida & Paciello, 2011) التي هدفت إلى بحث دور معتقدات الكفاءة الذاتية والأكاديمية بالانفصال الأخلاقي في التأثير على سلوكيات الغش لدى الطلاب وتحصيلهم الدراسي. تم تطبيق نموذج المعادلة البنائية على عينة مكونة من (٤١٦) طالباً من طلاب الجامعة الذين أجابوا عن مقياس الانفصال الأخلاقي ومقياس سلوك الغش، وأكدت النتائج النموذج المفترض، كما أشارت النتائج إلى الدور المحوري للانفصال الأخلاقي الأكاديمي في تسهيل سلوكيات الغش لدى طلاب الجامعة.

أما دراسة (Farisi, 2013) فهدفت إلى دراسة الخداع الأكاديمي في التعليم العالي عن بعد، ودراسة العلاقة بين الخداع الأكاديمي وبعض آليات الانفصال الأخلاقي المتمثلة في (التجريد وإزاحة المسؤلية)، وطبق الباحث مقياس الخداع الأكاديمي والانفصال الأخلاقي وأشارت النتائج في جانب منها وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الخداع الأكاديمي والانفصال الأخلاقي.

كما بحث دراسة (Marat, Prameswari & Ardhinindya, 2015) العلاقة الارتباطية بين الانفصال الأخلاقي والغش الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (٢٧٥) طالباً جامعي تراوحت أعمارهم بين (١٧ – ٢٢) عاماً، أجابوا عن مقياس الانفصال الأخلاقي إعداد (Bandura, 1996)، ومقياس الغش الأكاديمي إعداد (McCabe, 2005). أشارت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة موجبة ودالة بين الغش الأكاديمي والانفصال الأخلاقي حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٣٦).

أما دراسة (Natalia, Wijaya, Liesera & Hutapea, 2015) فهدفت إلى فحص العلاقة بين الانفصال الأخلاقي و الانتحال الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٨) طالباً وطالبة بمتوسط عمر بلغ (١٩,٨٥)، وانحراف معياري بلغ (١,٧٦)، طُبق عليهم مقياس الانتحال إعداد (Bouman, 2009)، ومقياس الانفصال الأخلاقي إعداد (Bandura, 1996) بأبعاده (التجريد من الإنسانية، تجنب اللوم، المقارنة المفيدة، إزاحة المسؤلية، تعميم المسؤلية، التبرير الأخلاقي، التسميات الملطفة، تشويه العواقب). توصلت النتائج في جانب منها وجود علاقة دالة وموجبة بين الانفصال الأخلاقي والانتحال الأكاديمي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين الانتحال الأكاديمي وأبعاد الانفصال الأخلاقي بين (٠,٢١٩ ، ٠,١٧٧) وهي معاملات دالة إحصائياً. كما أشارت النتائج أن الطلاب الذكور لديهم ميل أعلى للانفصال الأخلاقي مقارنة بالطالبات.

وفي نفس السياق أجرى (Fida, Tramontano, Paciello, Ghezzi & Barbaranelli, 2018) دراسة العلاقة بين سلوك الغش والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة. تكونت العينة من (٨٦٦) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة الدارسين للتمريض بنسبة (٦٢,٨) من الإناث. أجاب الطلاب عن مقياس الغش الأكاديمي المكون من (٥) عبارات إعداد الباحثون، ومقياس الانفصال الأخلاقي إعداد (Farnese et al., 2011)، واشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الخداع الأكاديمي المتمثل في الغش والانفصال الأخلاقي حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٣٥).

كما أجرى (Firdaus & Solicha, 2018) دراسة لبحث تأثير الانفصال الأخلاقي على الخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة والأساتذة، بالنسبة لعينة الطلاب فتكونت من (٥١٥) طالباً جامعياً أجابوا عن مقياس (Farnese et al., 2011) للانفصال الأخلاقي، مقياس الخداع الأكاديمي بأبعاده (الغش، التلفيق، عدم النزاهة الأكاديمية، الانتحال)، وأشارت النتائج في جانب منها وجود علاقة دالة إحصائياً بين أبعاد الخداع الأكاديمي والانفصال الأخلاقي حيث بلغت معاملات الارتباط بين الانفصال الأخلاقي وكل من (الغش، التلفيق، عدم النزاهة الأكاديمية، الانتحال) على التوالي (٠,٣٢، ٠,٢١، ٠,٤٥، ٠,٢٠)، كما أشارت نتائج تحليل الإنحدار المتعدد أن الانفصال الأخلاقي لدى الطلاب تنبأ بالخداع الأكاديمي لديهم.

وكان الهدف من دراسة (Ampuni, Kautsari, Maharani, Kuswardani & Buwono, 2020) بحث الخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة واستكشاف تأثير الإنفصال الأخلاقي على الخداع الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٧٤) طالباً جامعياً منهم (١٧٥) من الذكور، (٣٩٩) من الإناث. طُبق مقياس الخداع الأكاديمي بأبعاده (الغش، الانتحال ، التعاون غير المصرح به)،

ومقياس الانفصال الأخلاقي من إعدادهم. وأشارت نتائج الدراسة بأن مستوى الخداع الأكاديمي يتأثر باختلاف النوع الاجتماعي وأن الذكور أعلى من الإناث في الخداع الأكاديمي، كما يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين الخداع الأكاديمي والانفصال الأخلاقي حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٤٣).

وفي نفس السياق تأتي دراسة (Rifani, Sugiyo & Purwanto, 2021) لبحث الدور الوسيط للانفصال الأخلاقي في العلاقة بين السلوك الديني والخداع الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٢) طالباً جامعياً أجابوا عن مقياس الانفصال الأخلاقي إعداد (Bandura, 1996)، ومقياس الخداع الأكاديمي إعداد (Bashir & Bala, 2018). وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ودالة بين الانفصال الأخلاقي والخداع الأكاديمي.

أما دراسة (Khormaee & Mahmoudnezhad, 2021) فبحثت الدور الوسيط للانفصال الأخلاقي في العلاقة بين سمات الشخصية الأخلاقية والخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (٢٤٦) طالباً جامعياً تم اختيارهم بطريقة المعاينة العشوائية العنقودية، وطُبق عليهم مقياس الخداع الأكاديمي إعداد (Bashir & Bala, 2018) ومقياس الانفصال الأخلاقي. أشارت نتائج الدراسة أن سمات الشخصيات الايجابية ارتبطت بشكل سلبي بالخداع الأكاديمي، بينما يوجد ارتباط ايجابي بين سمات الشخصيات السلبية والخداع الأكاديمي، ومن جانب آخر توجد علاقة بين الانفصال الأخلاقي والخداع الأكاديمي، كما تنبأ الانفصال الأخلاقي بالخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

كما أجري (Köfünyeli, 2022) دراسة كان من أهدافها الكشف عن العلاقة بين الخداع الأكاديمي والانفصال الأخلاقي ودراسة الفروق بين الذكور والإناث في الخداع الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من (٤٤٢) طالباً من طلاب الجامعة أجابوا عن مقياس الانفصال الأخلاقي إعداد (Farnese et al., 2011)، ومقياس الخداع الأكاديمي إعداد الباحث. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين الانفصال الأخلاقي والخداع الأكاديمي، وأن الذكور أعلي من الإناث في مستوى الخداع الأكاديمي، مع إمكانية التنبؤ بالخداع الأكاديمي من خلال الانفصال الأخلاقي والنوع الاجتماعي.

وفي نفس السياق أجري (Oigo, 2022) دراسة لبحث العلاقة الارتباطية بين الخداع الأكاديمي والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (٤٢٥) طالباً جامعياً أجابوا عن مقياس الانفصال الأخلاقي إعداد (Detertet et al., 2008) ، ومقياس الخداع الأكاديمي إعداد (Schuhmann et al., 2013). واشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الانفصال الأخلاقي والخداع الأكاديمي حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٣٩).

أما دراسة (محمد فاروق، ٢٠٢٣) فهدفت إلى تحديد مستوى انتشار الخداع الأكاديمي لدى طلاب جامعة الأزهر، وتحديد مدى اختلاف الخداع الأكاديمي بسبب النوع، والمستوى الدراسي، ونوع الدراسة، بالإضافة إلى فحص العلاقة بين الانفصال الأخلاقي وكل من الخداع الأكاديمي والكفاءة الذاتية، وتحديد إمكانية التنبؤ بالخداع الأكاديمي من خلال كل من الانفصال الأخلاقي والكفاءة الذاتية الأكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٩٧) من طلاب جامعة الأزهر. وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين في الخداع الأكاديمي تبعاً للنوع الاجتماعي لصالح

الذكور، ووجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الخداع الأكاديمي والانفصال الأخلاقي حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٧٩)، كما أظهرت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ بالخداع الأكاديمي بمعلومية كل من الانفصال الأخلاقي والكفاءة الذاتية الأكاديمية.

وحديثاً أجرى (Shirzadeh & Michaeli Manee, 2023) دراسة كان الهدف منها بحث العلاقة بين الانفصال الأخلاقي والهوية الأخلاقية والصدق والتواضع مع الخداع الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (٣٨٨) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بواقع (٢٠٣ طالباً، ١٨٥ طالبة). أجاب الطلاب عن مفردات مقياس الخداع الأكاديمي إعداد (McCabe & Trevino, 1996)، ومقياس الانفصال الأخلاقي إعداد (Bandura, 1996)، وأشارت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين الانفصال الأخلاقي والخداع الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الانفصال الأخلاقي والخداع الأكاديمي تستخلص الباحثة ما يلي:

١- من حيث الهدف فقد هدفت جميع دراسات هذا المحور بحث العلاقة بين الانفصال الأخلاقي والخداع الأكاديمي ماعدا دراسة (Ampuni, et al., 2020)، ودراسة (Firdaus & Solicha, 2018، ودراسة (Farnese, et al., 2011) حيث تناولت هذه الدراسات بحث تأثير الانفصال الأخلاقي على الخداع الأكاديمي. بينما تناولت بعض الدراسات الأخري الدور الوسيط للانفصال الأخلاقي في العلاقة بين الخداع الأكاديمي وبعض المتغيرات مثل سمات الشخصية مثل دراسة (Khormaee & Mahmoudnezhad, 2021)، أو السلوك الديني كما في دراسة (Rifani, et al., 2021).

٢- كانت العينة في جميع الدراسات في هذا المحور من طلاب المرحلة الجامعية ماعدا دراسة كل من (Shirzadeh & Michaeli Manee, 2023) التي طُبقت على طلاب المرحلة الثانوية.

٣- تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة لهذا المحور والمتعلقة بقياس الانفصال الأخلاقي، حيث تم استخدام مقياس (Farnese et al., 2011) في دراسة (Fida, et al., 2018)، ودراسة (Firdaus & Solicha, 2018)، ودراسة (Khormaee & Mahmoudnezhad, 2021)، بينما تم استخدام مقياس (Bandura, 1996) في دراسة (Marat, et al., 2015)، ودراسة (Rifani, et al., 2021)، ودراسة (Shirzadeh & Michaeli Manee, 2023)، ودراسة (Natalia, et al., 2015). وبالنسبة لمقياس الخداع الأكاديمي فقد استخدمت بعض الدراسات مقياس (Bashir & Bala, 2018) ، بينما استخدمت بعض الدراسات الأخري مقياس الغش الأكاديمي كما في دراسة (Fida, et al., 2018)، ودراسة (Marat, et al., 2015)، ودراسة (Farnese, et al., 2011). بينما استخدمت دراسة (Natalia, et al., 2015) مقياس الانتحال إعداد (Bouman, 2009). الاطلاع على هذه المقاييس ساعد الباحثة في اختيار وإعداد أدوات البحث الحالي.

٤- ومن حيث النتائج أشارت نتائج جميع الدراسات السابقة في هذا المحور وجود علاقة دالة وموجبة بين الانفصال الأخلاقي والخداع الأكاديمي، كما اشارت أيضا نتائج بعض الدراسات إلى إمكانية التنبؤ بالخداع الأكاديمي من خلال الانفصال الأخلاقي مثل دراسة (Köfünyeli, 2022)، ودراسة (Khormaee & Mahmoudnezhad, 2021).

وتفترض الباحثة من خلال العرض السابق وجود تأثير للانفصال الأخلاقي في الخداع الأكاديمي، وهو ما سوف تتحقق من صحته في البحث الحالي.

فروض البحث:

١- لا يتمتع النموذج المقترح الذي يوضح الدور الوسيط للانفصال الأخلاقي في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية بمؤشرات جودة مطابقة جيدة.

٢- لا يؤدي متغير الانفصال الأخلاقي دوراً وسيطاً في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية.

٣- لا يؤدي متغير النوع الاجتماعي دوراً معدلاً في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

وتعرض الباحثة فيما يلي النموذج النظري المقترح في البحث الحالي في الشكل (١):

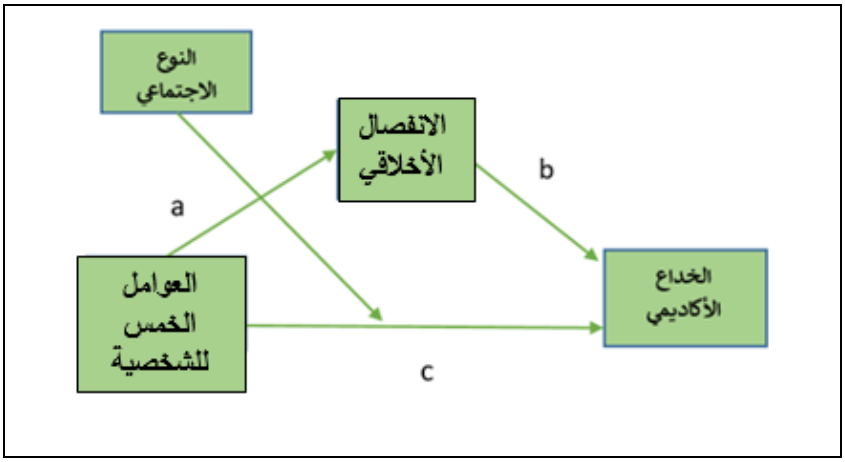

شكل (١) يوضح الدور المعدل لمتغير النوع الاجتماعي، والدور الوسيط لمتغير الانفصال الأخلاقي في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

إجراءات البحث:

المنهج:

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من طلاب الجامعة الذين يدرسون في جامعة القاهرة. وتكونت **العينة الاستطلاعية** المستخدمة في التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات في البحث الحالى من (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة القاهرة، بمتوسط حسابى للعمر بلغ (١٩,٧) عاماً، وبانحراف معيارى بلغ (١,٤٧).

كما تكونت **العينة الأساسية** من (٣٩٠) طلاب وطالبات من جامعة القاهرة (١٤٣ طالباً، ٢٤٧ طالبة) بمتوسط حسابى للعمر بلغ (١٨,٨٩) عاماً، وانحراف معيارى (١,٨٠) وكان الهدف من هذه العينة هو التحقق من فروض البحث .

الأدوات:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية:

١- مقياس الانفصال الأخلاقي من إعداد (منال عبد النعيم محمد، ٢٠٢٢).
٢- مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية (Buchanan & Hegarty, 2023) ترجمة الباحثة.
٣- مقياس الخداع الأكاديمي من إعداد الباحثة.

وفيما يلى عرض لهذه الأدوات:

أولاً: مقياس الانفصال الأخلاقي من إعداد (منال عبد النعيم محمد، ٢٠٢٢):

١- هدف المقياس:

يهدف هذا المقياس لقياس الانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة وفق بعدين هما (الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل، الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات).

٢- وصف المقياس وطريقة تقدير الدرجة:

تكون المقياس من (٣٠) مفردة يتم الإجابة عنها وفق مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) بالدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي، بحيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (٣٠) إلى (١٥٠) درجة، وفيما يلي جدول يوضح توزيع المفردات الخاصة بالمقياس على البعدين:

جدول (١) توزيع مفردات مقياس الانفصال الأخلاقي على الأبعاد

م	البُعد	أرقام العبارات
١	الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل	١، ٢، ٥، ٨، ٩، ١٢، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٨
٢	الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات	٣، ٤، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠

٣- الخصائص السيكومترية لمقياس الانفصال الأخلاقي:

أ- الخصائص السيكومترية للمقياس كما وردت في المقياس الأصلي:

تحققت (منال عبد النعيم محمد، ٢٠٢٢) من صدق المقياس بطريقتي الصدق الظاهري والصدق التكويني حيث تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي، كما تم إجراء الثبات بطريقة التجزئة النصفية بتعديل سبيرمان براون حيث بلغ معامل الثبات (٠,٦٨٢)، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بتعديل جتمان (٠,٦٦٩)، وبلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (٠,٨١٩، ٠,٨٣٠) وهي معاملات ثبات مقبولة. كما تم التحقق من الإتساق الداخل للمقياس وارتباط كل مفردة بالبُعد الذي تنتمي إليه وتبين أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة والبُعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني اتساق جميع

المفردات بالبُعد الذي تنتمي إليه. وبالنسبة لارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس فقد تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمقياس وكل من بُعدي مقياس الانفصال الأخلاقي بين (٠,٨١٠)، (٠,٨٣٨) وهي معاملات ارتباط مقبولة تُشير إلى اتساق جميع الأبعاد مع المقياس ككل.

ب- الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

الاتساق الداخلى لمفردات المقياس :

أ-

لارتباط بين المفردة والبعد الذي تنتمي إليه:

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردة والبُعد الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الانفصال الأخلاقي والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الانفصال الأخلاقي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل		الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٥٢٦**	٣	٠,٥٥٥**
٢	٠,٢٣٤**	٤	٠,٥٦٥**
٥	٠,٥١٣**	٦	٠,٤٢٣**
٨	٠,٣٢٢**	٧	٠,٢٣٩**
٩	٠,٦٥٤**	١٠	٠,٥٩٢**
١٢	٠,٣٢٩**	١١	٠,٧٧٣**
١٥	٠,٧٤٣**	١٣	٠,٧٥٩**
١٦	٠,٥٣٢**	١٤	٠,٣٥٣**
١٧	٠,٦٩٨**	١٨	٠,٢٣٩**
٢٠	٠,٧٦٥**	١٩	٠,٧٥٣**
٢٣	٠,٤٣٣**	٢١	٠,٥٤٤**
٢٤	٠,٢٤٣**	٢٢	٠,٢٤١**
٢٥	٠,٦٦٥**	٢٦	٠,٧٦٥**
٢٨	٠,٥٨١**	٢٧	٠,٦٦٤**
-	-	٢٩	٠,٥٩٤**
-	-	٣٠	٠,٦١١**

** تشير إلى الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي تنتمي اليه دالة احصائيا.

ب-

لارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس:

حسبت الباحثة معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الانفصال الأخلاقي وبين الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاده الفرعية، ويوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٣) قيم معاملات ارتباط الدرجة الكلية لمقياس الانفصال الأخلاقي مع الدرجة الكلية لكل بُعد

المتغيرات	الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل	الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات
الدرجة الكلية لمقياس الانفصال الأخلاقي	٠,٧٦٦**	٠,٨١٤**

** تشير إلى الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الانفصال الأخلاقي ودرجة كل بُعد من أبعاده الفرعية دالة إحصائياً؛ مما يدل على اتساق الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس.

ثبات مقياس الانفصال الأخلاقي:

قامت الباحثة في البحث الحالي بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللدرجة الكلية، و الجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات :

جدول (٤) معاملات ثبات مقياس الانفصال الأخلاقي

م	البعد	معامل ألفا كرونباخ
١	الانفصال الموجه نحو تحريف الفعل	٠,٧٤٥
٢	الانفصال الموجه نحو تبرئة الذات	٠,٧١٢
٣	المقياس ككل	٠,٧٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات مقياس الانفصال الأخلاقي وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ كانت مقبولة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علمياً.

ثانياً: مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية (Buchanan & Hegarty, 2023) ترجمة الباحثة:

ترجمة الباحثة هذا المقياس وتم عرضه على متخصصين في اللغة للتأكد من سلامة الترجمة وأجرت الباحثة التعديلات على بعض المفردات وفق رأي متخصصي الترجمة. يهدف هذا المقياس لقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة، وفيما يلي وصف المقياس وطريقة تقدير الدرجة وطرق التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

١- **وصف المقياس وطريقة تقدير الدرجة:**

تكون المقياس من (٣٠) مفردة موزعة على (٥) أبعاد للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي (الانفتاح على الخبرات، يقظة الضمير، الإنبساطية، المقبولية، العصابية)، ويجيب المفحوص على مفردات المقياس وفق مقياس ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). ويتم التصحيح وفق الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة والعكس للعبارات العكسية، ويوضح الجدول التالي توزيع مفردات المقياس على الأبعاد الفرعية:

جدول (٥) توزيع مفردات مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية على الأبعاد

م	الأبعاد	المفردات	عدد المفردات
١	الانفتاح على الخبرات	١٣*، ١٧*، ٢٢*، ٢٥*، ٢٦*، ٢٩*	٦
٢	يقظة الضمير	٨*، ١٥*، ١٨، ٢١*، ٢٤، ٢٧*	٦
٣	الانبساطية	٣، ٤، ٦، ١٢*، ١٩، ٣٠	٦
٤	المقبولية	١، ٧، ٩*، ١٠*، ١٤، ٢٠	٦
٥	العصابية	٢، ٥، ١١، ١٦، ٢٣، ٢٨*	٦

*تُشير إلى العبارات العكسية

٢- **الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية:**

أولاً: صدق المحك:

تم حساب صدق المحك الخارجي، وذلك بتطبيق مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية (Buchanan & Hegarty, 2023) ترجمة الباحثة ، ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية تعريب (اليسد محمد أبو هاشم، ٢٠٠٧) كمحك خارجي. اطلعت الباحثة أولاً على المقياس المحك للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وخصائصه السيكومترية للتأكد من صلاحيته كمحك خارجي في التحقق من الصدق. يتكون المقياس المحك من (٥٠) فقرة موزعة على أبعاد (الانفتاح على الخبرات، يقظة الضمير، الإنبساطية، المقبولية، العصابية)، وكانت البدائل وفق مقياس ليكرت الخماسي كالتالي (لا تنطبق إطلاقاً، تنطبق قليلاً، تنطبق أحياناً، تنطبق كثيراً، تنطبق تماماً). وقد تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة حيث كشف التحليل العاملي عن تشبع العبارات على العوامل الخمس الكبرى للشخصية حيث كانت قيم معامل ألفا (٠,٧٦، ٠,٨٤، ٠,٨٨، ٠,٨٣، ٠,٧٤) ، كما تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الإتساق الداخلي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين العبارات والعوامل التي تنتمي إليها بين (٠,٤٣٥، ٠,٦٥١)، كما تحقق الباحث من ثبات المقياس

بطريقة معامل ألفاكرونباخ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٧٥١، ٠,٨٤٧) وهي معاملات ثبات مقبولة.

ثم حسبت الباحثة في البحث الحالي معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس المستخدم في البحث الحالي والمقياس المحك، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٦) الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياسين (صدق المحك)

أبعاد المحك / ابعاد المقياس	الانفتاح على الخبرات	يقظة الضمير	الانبساطية	المقبولية	العصابية
الانفتاح على الخبرات	٦٣٥,**	–	–	–	–
يقظة الضمير	–	٥٣٢,**	–	–	–
الانبساطية	–	–	٦٥٥,**	–	–
المقبولية	–	–	–	٦٤٣,**	–
العصابية	–	–	–	–	٧٠١,**

**تُشير إلى الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد في المقياس المستخدم في البحث الحالي والمقياس المحك معاملات إرتباط مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق المقياس المستخدم في البحث الحالي باستخدام طريقة صدق المحك.

ثانياً: الاتساق الداخلي لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

تحققت الباحثة من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب الارتباط بين المفردة والبعد الذي تنتمي إليه ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الانفتاح على الخبرات		يقظة الضمير		الانبساطية		المقبولية		العصابية	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١٣	٤٦٦,**	٨	٤٠٦,**	٣	٥٨١,**	١	٧٢٠,**	٢	٥١٥,**
١٧	٥١٠,**	١٥	٦٥٤,**	٤	٥٦٨,**	٧	٤٩٤,**	٥	٥٥٦,**
٢٢	٥٩٦,**	١٨	٧٦٤,**	٦	٤,٥٩**	٩	٤٦٦,**	١١	٥٨٣,**
٢٥	٥٤٣,**	٢١	٥٦٠,**	١٢	٦,٦١**	١٠	٦٧١,**	١٦	٦٥٢,**
٢٦	٤٦٠,**	٢٤	٤٥٣,**	١٩	٤٥٧,**	١٤	٥٦٧,**	٢٣	٦٦٠,**
٢٩	٥٦٨,**	٢٧	٤٦٣,**	٣٠	٥٦٦,**	٢٠	٦٥٣,**	٢٨	٤٦٦,**

** تشير إلى الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي تنتمي اليه دالة احصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية والمستخدم في البحث الحالي.

ثالثاً: ثبات مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

تحققت الباحثة من ثبات أبعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات التي توصلت إليها الباحثة:

جدول (٨) معاملات الثبات لأبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية

البعد	ألفا كرونباخ
الانفتاح على الخبرات	**٠,٧١٦**
يقظة الضمير	**٠,٨٠١**
الإنبساطية	**٠,٧٠٤**
المقبولية	**٠,٨٣٩**
العصابية	**٠,٧٩٥**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة و مما يؤكد ثبات مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية ترجمة الباحثة.

ثالثاً: مقياس الخداع الأكاديمي من إعداد الباحثة:

١- **الهدف من المقياس:**

هدف المقياس إلى قياس الخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وفق الأبعاد التالية (الغش، الانتحال ، الإقتباس الخاطئ، الأعذار الكاذبة).

٢- **خطوات ومبررات إعداد مقياس الخداع الأكاديمي:**

أ- أعدت الباحثة مقياس الخداع الأكاديمي لطلا ب الجامعة في البحث الحالي بعد اطلاعها على الأطر النظرية المرتبطة بسلوكيات الخداع الأكاديمي والتي تُشير إلى انخفاض النزاهة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، بالإضافة إلى الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت متغير الخداع الأكاديمي.

ب- اطلعت الباحثة على عدة مقاييس توفرت لها مما ساعد في بناء مقياس الخداع الأكاديمي في البحث الحالي، مثل مقياس (Akbulut, Şendağ, Birinci, Kılıçer, Şahin & Odabaşı, 2008) المكون من (٣٣) مفردة موزعة على أبعاد (الغش، السرقة العلمية، التزوير، الانتحال، المساعدة غير المصرح بها). يجيب المفحوصين من طلاب الجامعة عن عبارات التقرير الذاتي وفق استجابات ليكرت الخماسي (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً). كما أطلعت الباحثة على مقياس الخداع الأكاديمي إعداد (Bashir, H., & Bala, 2018) لطلاب الجامعة المكون من (٢٣) مفردة موزعة على أبعاد الخداع الأكاديمي (الغش في الإمتحان، السرقة العلمية، التزوير، الكذب بشأن الواجبات المنزلية، المساعدة غير المصرح بها) بحيث يجيب أفراد العينة على العبارات وفق البدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). كما اطلعت الباحثة على مقياس

الخداع الأكاديمي لطلاب الجامعة إعداد (Taşgın & Gerez-Taşgın, 2021) المكون من (٢٦) مفردة تقيس الخداع الأكاديمي وفق أبعاد (الانتحال، التزوير، السرقة العلمية، الغش، المساعدة غير المصرح بها) حيث يجيب الطالب عن مفردات المقياس وفق سلم ليكرت الخماسي. واطلعت الباحثة أيضاً على مقياس الخداع الأكاديمي إعداد (Mâţă, Lazăr & Ghiaţău, 2020) للطلاب المعلمين بكلية التربية وفق الأبعاد التالية (الانتحال، الاحتيال، التزوير، إساءة الإستخدام) بحيث يُجيب الطلاب على مفردات المقياس البالغ عددها (٢٦) مفردة وفق تدريج ليكرت السباعي للإستجابات (لا أوافق بشدة، لا أوافق، لا أوافق إلى حد ما، محايد، موافق إلى حد ما، موافق بشدة). كما اطلعت الباحثة على مقياس (Cody Arvidson, 2004) لطلاب الجامعة والمكون من (٢٢) مفردة تقيس الخداع الأكاديمي الرقمي، الخداع الأكاديمي غير الرقمي، بحيث يجيب الطالب عن مفردات المقياس وفق استجابات ليكرت خماسية تمثلت في (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

ج- توصلت الباحثة لتعريف إجرائي للخداع الأكاديمي في إطار البحث الحالي بأنه الممارسات التي يقوم بها طالب الجامعة بشكل متعمد منتهكاً القواعد والقيم المعمول بها أثناء تأديته للاختبارات أو أثناء القيام بالمهام المكلف بها والمتعلقة بالمقررات الدراسية. من خلال أبعاد (الغش، الانتحال، الاقتباس الخاطئ، الأعذار الكاذبة).

د- تمثلت مبررات إعداد المقياس إختلاف الأبعاد بين المقاييس السابقة والتي اطلعت عليها الباحثة واختلافها فى تحديد أبعاد للخداع الأكاديمي، فبعض الباحثين وضع أبعاد الخداع الرقمي وغير الرقمي، بينما تناول باحثون آخرون الخداع الأكاديمي بأبعاد (الغش، الانتحال، المساعدة غير المصرح بها)، كما أضاف بعض الباحثون الآخرون بُعد التزوير والسرقة العلمية والكذب بشأن الواجبات المنزلية، ولم يتضمن أي مقياس بُعد الإقتباس الخاطئ. بالإضافة إلى اعتماد المقاييس السابقة على عبارات التقرير الذاتي التي يصعب معها الحصول على نتائج صادقة خاصة فيما يتعلق بموضوع مثل الخداع الأكاديمي بأبعاده.

٣- وصف المقياس وطريقة تقدير الدرجة:

اعتمد المقياس الحالي في صورته النهائية على المواقف بدلاً من عبارات التقرير الذاتي، حيث تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٣) موقفاً، كل موقف يليه (٣) بدائل يختار من بينها الطالب بديل واحد فقط يعبر عن سلوكه لو تعرض لهذا الموقف. وتضمن المقياس الأبعاد التالية (الغش، الانتحال، الإقتباس الخاطئ، الأعذار الكاذبة). يعطي الطالب درجة واحدة إذا اختار البديل (أ)، ودرجتين إذا اختار البديل (ب)، وثلاث درجات إذا اختار البديل (ج) بحيث يكون أعلي درجة يحصل عليها الطالب هي (٦٩) درجة، بينما أقل درجة تكون (٢٣) درجة حيث تُشير الدرجة المرتفعة على الخداع الأكاديمي، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على (٩) من أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية للتأكد من مناسبة المواقف والبدائل للمفهوم المراد قياسه، والتعديل بالحذف أو الإضافة، واشتملت تلك الصورة على (٢٩) مفردة، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (٣) مواقف، وحذف (٤) مواقف؛ لتكرار بعضها ولعدم مناسبتها لأبعاد الخداع الأكاديمي، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق أعلى من ٨٥ %. وبذلك أصبحت مواقف المقياس (٢٥) موقفاً، وفيما يلي جدول يوضح توزيع المفردات على الأبعاد:

جدول (٩) توزيع مفردات مقياس الخداع الأكاديمي على الأبعاد

م	الأبعاد	المفردات	عدد المفردات
١	الغش	٧:١	٧
٢	الانتحال	١٣:٨	٦
٣	الاقتباس الخاطئ	١٨:١٤	٥
٤	الأعذار الكاذبة	٢٣:١٩	٥

٤- الخصائص السيكومترية لمقياس الخداع الأكاديمي:

أولاً: التحقق من صدق المقياس:

حيث اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على ما يلي:

صدق البنية العاملية:

أجرت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي للمقياس على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٥٠) طالباً وطالبة، وذلك بطريقة المكونات الأساسية (Component Analysis) مع استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح على الأقل للعوامل التي يتم استخراجها، ثم إجراء التدوير بطريقة (Promax) واعتبار التشبع الملائم أو الدال هو الذي يبلغ (٠,٣)، وكانت نتائج التحليل العاملي كالآتي:

جدول (١٠) مصفوفة العوامل بعد التدوير المتعامد لمفردات مقياس الخداع الأكاديمي

العوامل بعد التدوير					
رقم المفردة	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	قيم الشيوع
١	٠,٧٦٧				٠,٦٥٣
٢	٠,٧٥٠				٠,٤٠٠
٣	٠,٦٤٥				٠,٤٥٢
٤	٠,٦١٣				٠,٤٥٤
٥	٠,٥٥١				٠,٥٢٨
٦	٠,٥٣٦				٠,٥٠٥
٧	٠,٤٣٢				٠,٤٦٣
٨		٠,٧٦٢			٠,٥٥٨
٩		٠,٦٨٥			٠,٥٢٢
١٠		٠,٦٦٩			٠,٥١١
١١		٠,٦٥٧			٠,٦٠٠
١٢		٠,٥١٨			٠,٦٥١
١٣		٠,٤٨٦			٠,٤٦٠
١٤			٠,٧٢٣		٠,٤٩٣
١٥			٠,٦٥٦		٠,٥٣٧

العوامل بعد التدوير					
رقم المفردة	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	قيم الشيوع
١٦			٠,٦٤٢		٠,٥٥١
١٧			٠,٥٢٧		٠,٦٢٣
١٨			٠,٤٥٣		٠,٤٥٨
١٩				٠,٦٢١	٠,٦٢٦
٢٠				٠,٥٨٩	٠,٥٠٠
٢١				٠,٥٦٠	٠,٦٧٦
٢٢				٠,٥٢٤	٠,٥٥٠
٢٣				٠,٣٨٩	٠,٥٥٧
٢٤				٠,١٢٣	٠,٠٢٣
٢٥				٠,١٠٨	٠,٠٠٨
الجذر الكامن	٨,٦٧	٧,٠٤	٣,٣٧	٤,٢٧	
النسبة المئوية للتباين	٢١,٨٣ %	١٨,٦٦ %	١٥,٦٤ %	١٣,٦٨ %	
التباين العاملي	٣٠,١٣	٢٥,٦٥	٢٣,١٨	٢١,٠٤	

يتضح من الجدول السابق أن العامل الاول استوعب (٢١,٨٣%) من حجم التباين، بجذر كامن (٨,٦٧)، وتشبعت به (٧) مفردات، ويتضح من خلال فحص الفقرات أن هذا العامل يدور حول الغش لذا يسمى هذا العامل (الغش)، في حين استوعب العامل الثاني استوعب (١٨,٦٦%) من حجم التباين، بجذر كامن (٧,٠٤) وتشبعت به مفردات عددها (٦)، ويتضح من خلال فحص المفردات أن هذا العامل يدور حول الانتحال لذا يسمى هذا العامل (الانتحال)، بينما استوعب العامل الثالث (١٥,٦٤%) من حجم التباين، بجذر كامن (٣,٣٧) وتشبعت به (٥) مفردات، ويتضح من خلال فحص المفردات أن هذا العامل يدور حول الاقتباس لذا يسمى هذا العامل (الاقتباس)، بينما استوعب العامل الرابع نسبة (١٣,٦٨%) من حجم التباين، بجذر كامن (٤,٢٧) وتشبعت به مفردات عددها (٥) مفردات، ويتضح من خلال فحص المفردات أن هذا العامل يدور حول الأعذار الكاذبة لذا يسمى هذا العامل (الأعذار الكاذبة)، بينما كانت تشبعات المفردتين (٢٤، ٢٥) أقل من (٠,٣) وبالتالي تم حذفهما واستقر المقياس في صورته النهائية على (٢٣) مفردة.

التحليل العاملي التوكيدي:

أجرت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي، وفيه تم افتراض وجود أربعة عوامل كامنين مرتبطين ببعضها، وتتشبع عليهما مفردات مقياس العوامل، ويظهر الجدول رقم (١١) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل الكامنة، وكذلك دلالتها الإحصائية، في حين يبين الجدول رقم (١٢) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح في مقياس الخداع وتفسيرها، ويظهر الشكل رقم (١) البنية العاملية المقترحة لمقياس الخداع الأكاديمي.

جدول (١١) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل الكامنة لمقياس الخداع الأكاديمي والناتجة من التحليل العاملي التوكيدي، ودلالتها الإحصائية.

العوامل	رقم المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري غير المعياري	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	الدلالة
الغش	١	١	١,٠٩٣	٠	٩,٩٤	٠,٠١
	٢	٠,٩١١	١,٩٦	٠,٢٧٥	٣,٣١١	٠,٠١
	٣	١,٥٩١	١,٢٤	٠,٣٦٣	٤,٣٨٤	٠,٠١
	٤	٠,٤٢	٢,٣	٠,٣٩٨	٦,٠٥٦	٠,٠١
	٥	١,٤٩٢	١,٤٦٧	٠,٤٣٤	٣,٤٤	٠,٠١
	٦	٠,٦٧٨	١,٠٦٧	٠,١٥٥	٤,٣٦٧	٠,٠١
	٧	١,١٨٣	١,٣	٠,٣١١	٣,٨٠٤	٠,٠١
الانتحال	٨	١	١,٤٦	٠	٨,٢٥	٠,٠١
	٩	٠,٩٢٩	١,٦٣٣	٠,١٦٤	٥,٦٧٩	٠,٠١
	١٠	٠,٣٣٥	١,١٩٣	٠,٠٧٥	٤,٤٩٢	٠,٠١
	١١	٠,٥	١,٢٤٧	٠,١	٤,٩٩٢	٠,٠١
	١٢	٠,٤٣٩	١,٢٠٧	٠,٠٨٦	٥,٠٨٢	٠,٠١
	١٣	٠,٥٦٧	١,٣	٠,١٠٧	٥,٢٨١	٠,٠١
الاقتباس	١٤	١	١,٥٥٣	٠	٧,٢٣	٠,٠١
	١٥	٠,٥٩٣	١,٦٤	٠,١٧٤	٣,٤٠٤	٠,٠١
	١٦	٠,٤٠٩	١,١١٣	٠,١٢٤	٣,٢٩	٠,٠١
	١٧	٠,٨٧٧	١,٤٦٧	٠,١٧٥	٥,٠٢	٠,٠١
	١٨	٠,٠٧٨	١,٩	٠,١٢١	٤,٦٤٦	٠,٠١
الأعذار الكاذبة	١٩	١	١,١٨٧	٠	٥,٦٩	٠,٠١
	٢٠	٣,٠٤٧	٢,٢٩٣	٠,٨٩٣	٣,٤١٣	٠,٠١
	٢١	١,٧٠٥	١,٦٧٣	٠,٤٨٢	٣,٥٣٥	٠,٠١
	٢٢	١,٩٧٧	١,٥٤	٠,٥٧٦	٣,٤٣٣	٠,٠١
	٢٣	١,٤٨٦	١,٢١٣	٠,٤٦	٣,٢٢٩	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات المقياس كانت دالة عند مستوى (٠,٠١)، ويوضح الجدول التالي مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح في مقياس الخداع:

جدول (١٢) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح في مقياس الخداع الأكاديمي

مؤشرات جودة المطابقة	القيمة	المدى المثالي
كا٢ (CMIN) Chi-Square	٤٧٠,١٨	
مستوى الدلالة	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
درجات الحرية DF	٢٢٤	
النسبة بين كا٢ إلى درجات حريتها	٢,٠٩٩	المدى المثالي في الفترة من ١ إلى ٣
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٨٤٣	كلما اقتربت من ١ كانت في المدى المثالي
NFI	٠,٧٧٤	كلما اقتربت من ١ كانت في المدى المثالي
IFI	٠,٧٧٩	كلما اقتربت من ١ كانت في المدى المثالي
مؤشر الصدق الزائف لنموذج المتوقع ECVI	٠,٨٥٢	النموذج المتوقع أقل من المشبع
مؤشر الصدق الزائف لنموذج المشبع ECVI	٠,٨٧٤	
مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠,٧٧٩	كلما اقتربت من ١ كانت في المدى المثالي
مؤشر رمسي RMSEA	٠,٠٠٩٦	كلما اقتربت من صفر كانت في المدى المثالي
مؤشر تاكر ولويس TLI	٠,٧٥٣	كلما اقتربت من ١ كانت في المدى المثالي

يتضح من الجدول السابق قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي، والذي يؤكد على وجود أربعة عوامل كامنة تمثلت في (الغش، الانتحال، الاقتباس، الأعذار الكاذبة) وهذا ما أوضحته مؤشرات جودة المطابقة والتي تقع في مداها المثالي، كما أن الشكل رقم (٢) يوضح البنية العاملية المقترحة لمقياس الخداع الاكاديمي.

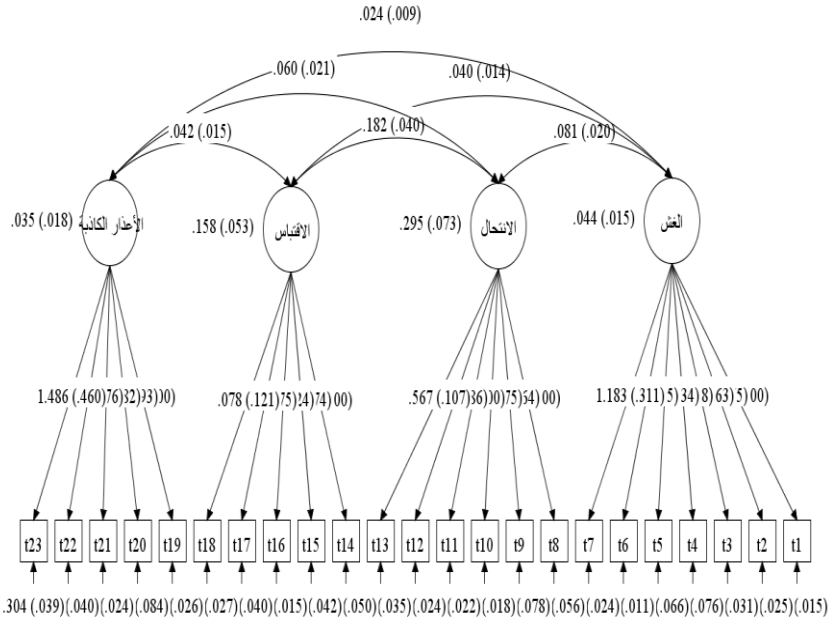

شكل (٢) البنية العاملية لعوامل مقياس الخداع الاكاديمي.

الاتساق الداخلي لمفردات المقياس:

وللتأكد من اتساق المقياس داخلياً قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البعد بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط.

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البعد ودرجة المقياس الكلية

البُعد	رقم	الارتباط بالبعد	البُعد	رقم	الارتباط بالبعد	البُعد	رقم	الارتباط بالبعد	البُعد	رقم	الارتباط بالبعد
الغش	١	.٧٠٤**	الانتحال	٨	.٨١١**	الاقتباس	١٤	.٦٧٤**	الأعذار الكاذبة	١٩	.٥٧٨**
	٢	.٧١٦**		٩	.٨٥٢**		١٥	.٧٠٧**		٢٠	.٥٣٤**
	٣	.٨٤٦**		١٠	.٥٠٦**		١٦	.٧٩٧**		٢١	.٦٣٦**
	٤	.٧٦٦**		١١	.٨٣٧**		١٧	.٦٨٩**		٢٢	.٦٥٢**
	٥	.٨٦٦**		١٢	.٦٩٣**		١٨	.٥٩١**		٢٣	.٥٧٣**
	٦	.٧٢٨**		١٣	.٧١٣**		-	-		-	-
	٧	.٧٣٨**		-	-		-	-		-	-

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن مفردات المقياس كانت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، كما حسبت الباحثة الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس ودرجة المقياس الكلية، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس ودرجة المقياس الكلية

البعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
الغش	.٨٣٩**
الانتحال	.٨٤٨**
الاقتباس	.٨٦٠**
الأعذار الكاذبة	.٨٩٢**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية له دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي لمقياس الخداع الأكاديمي إعداد الباحثة.

التحقق من ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتي معامل ألفاكرونباخ، إعادة التطبيق للدرجة الكلية ولكل بعد من أبعاد المقياس، ويمكن عرض قيم معاملات الثبات في الجدول التالي:

جدول (١٥) قيم معاملات ثبات مقياس الخداع الاكاديمي وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس	قيمة معامل ألفاكرونباخ	معامل الارتباط بين التطبيقين
الغش	٠,٧٨٨	٠,٧٤٦
الانتحال	٠,٧٦٦	٠,٧٥٢
الاقتباس	٠,٧٥٢	٠,٧٣٩
الأعذار الكاذبة	٠,٨٠١	٠,٧٥٠
المقياس ككل	٠,٧٧٧	٠,٧٦٠

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات مقياس الخداع الاكاديمي سواء للمقياس ككل أو أبعاده الفرعية كانت مرتفعة نسبيًا؛ حيث تراوحت بين (٠,٨٠١) و(٠,٧٣٩)، وهو ما يشير إلى توافر ثبات المقياس، وهي قيمة مقبولة علمياً، وتدل على دقة المقياس كأداة للقياس.

الإجراءات التنفذية للبحث:

١- الاطلاع على الإطار النظري لمتغيرات البحث.
٢- اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة التي ربطت بين متغيرات البحث، ثم صاغت الفروض.
٣- إعداد واختيار أدوات البحث.
٤- تطبيق أدوات البحث على العينة الاستطلاعية، ومن ثم التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات.
٥- تطبيق الصور النهائية لأدوات البحث على العينة الأساسية.
٦- التحقق من فروض البحث، وتفسير النتائج والخروج ببعض التوصيات.

نتائج البحث ومناقشتها :

تم إجراء معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقات بين متغيرات البحث وذلك قبل البدء في التحقق من فروض البحث، وفيما يلي عرض لمصفوفة الارتباط التي تم التوصل إليها:

جدول (١٦) مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات البحث

المتغيرات	الانفصال الأخلاقي	الخداع الأكاديمي	الانفتاح على الخبرات	يقظة الضمير	الانبساطية	المقبولية	العصابية
الانفصال الأخلاقي	١						
الخداع الأكاديمي	٠,٥٨**	١					
الانفتاح على الخبرات	-٠,٤٧**	-٠,٥٩**	١				
يقظة الضمير	-٠,٤٢**	-٠,٥٥**	-٠,٠٦	١			
الانبساطية	-٠,٤٨**	-٠,٥٤**	-٠,٠٢	٠,٥٦**	١		
المقبولية	-٠,٥٤**	-٠,٥٩**	-٠,٠٥	٠,٤٨**	٠,٥٨**	١	
العصابية	-٠,٤٦**	٠,٥٦**	٠,١٣**	٠,٥٢**	٠,٥٧**	٠,٥١**	١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين الانفصال الأخلاقي والخداع الأكاديمي.
- وجود علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين الانفصال الأخلاقي وكل من (الانفتاح على الخبرات، يقظة الضمير، الانبساطية، المقبولية).
- وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين الانفصال الأخلاقي والعصابية.
- وجود علاقة ارتباطية دالة و سالبة بين الخداع الأكاديمي وكل من (الانفتاح على الخبرات، يقظة الضمير، الانبساطية، المقبولية).
- وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين الأكاديمي والعصابية.

نتائج الفرض الأول :

نص الفرض الأول على أنه "لا توجد مطابقة للنموذج المقترح للعلاقة بين العوامل الخمس الكبرى(كمتغيرات مستقلة) والانفصال الاخلاق (كمتغير وسيط)، و الخداع الأكاديمي (متغير تابع) لدى طلاب الجامعة " .

وللتحقق من الفرض تم استخدام أسلوب نمذجة المعادلة البنائية باستخدام برنامج (AMOS 20) لنمذجة المدخلات أو(المتغيرات المستقلة) وهي العوامل الخمس الكبرى، والانفصال الاخلاق (متغير وسيط) ، والخداع الأكاديمى (متغير تابع). و يمكن توضيح هذا النموذج من خلال الشكل التالى :

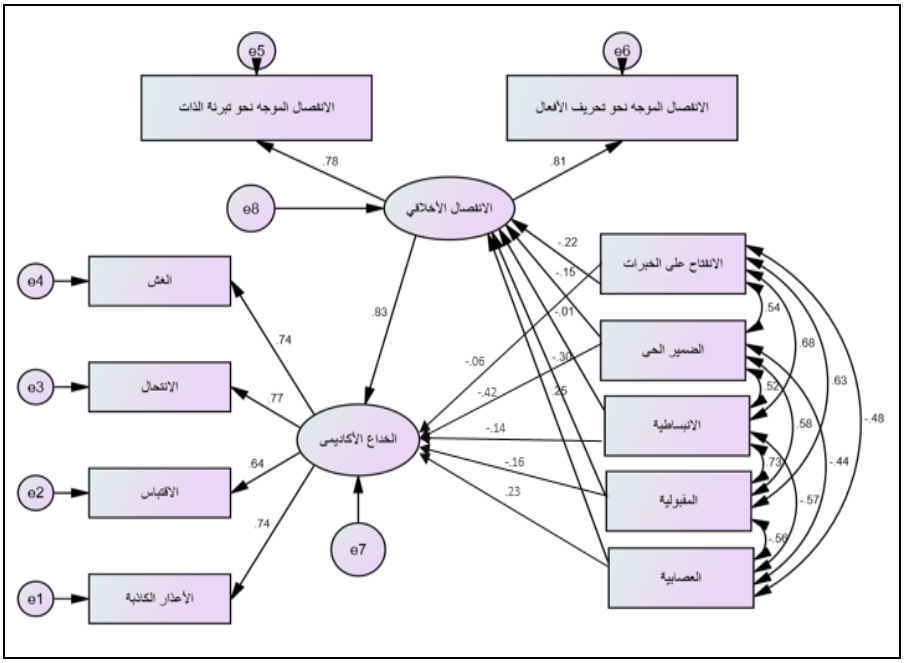

شكل (٣) النموذج المستخرج للعلاقة بين العوامل الخمس الكبرى (كمتغيرات مستقلة)، والانفصال الاخلاق (متغير وسيط)، والخداع الأكاديمى (متغير تابع)

ويمكن توضيح نتائج النموذج كما يتضح في الجدول التالي والذي يلخص نتائج التحليل الإحصائي لهذا النموذج ومؤشرات حسن المطابقة :

جدول (١٧) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة	المدى المثالي للمؤشر
كا٢	٧٩,٨٦	
مستوى الدلالة	دالة عند ٠,٠١	
درجات الحرية	٣٣	
النسبة بين كا٢/درجات الحرية	٢,٤٢	أقل من ٥
GFI	٠,٩١	من(صفر) إلى (١):القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج
NFI	٠,٩٣	من(صفر) إلى (١):القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج
IFI	٠,٩٦	من(صفر) إلى (١):القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج
CFI	٠,٩٦	من(صفر) إلى (١):القيمة المرتفعة(أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج
AGFI	٠,٩١	من(صفر) إلى (١):القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج
RMSEA	٠,٠٨	من(صفر) إلى (٠,١):القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج

يتضح من الجدول السابق تطابق النموذج المقترح مع بيانات عينة البحث، وكانت قيمة كا^{٢}=٧٩,٨٦ بدرجات حرية =٤٥ وهى دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة كا^{٢} / درجات الحرية =٢,٤٢ < ٥، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة والتي كانت في مداها المثالي ، ويتضح من الجدول التالي معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس للعلاقة بين العوامل الخمس الكبرى (كمتغير مستقل)، والانفصال الاخلاقى (متغير وسيط)، والخداع الأكاديمى (متغير تابع).

جدول (١٨) التأثيرات المباشرة بين العوامل الخمس الكبرى (كمتغيرات مستقلة)، والانفصال الاخلاقى (متغيروسيط)، والخداع الأكاديمى (متغيرتابع)

علاقات المتغيرات			الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الانفتاح على الخبرات	<---	الانفصال الاخلاقى	-٠,٢٢	-٠,٣١	٠,٠٩	-٣,٧	٠,٠١
يقظة الضمير	<---	الانفصال الاخلاقى	-٠,١٥	-٠,٢٥	٠,٠٩	-٢,٩٥	٠,٠١
الانبساطية	<---	الانفصال الاخلاقى	-٠,٠١	-٠,٠٢	٠,٠٩	-٠,٢١	غير دالة
المقبولية	<---	الانفصال الاخلاقى	-٠,٣	-٠,٤	٠,٠٩	-٤,٥٨	٠,٠١
العصابية	<---	الانفصال الاخلاقى	٠,٢٥	٠,٢٤	٠,٠٥	٤,٩٢	٠,٠١
الانفصال الاخلاقى	<---	الخداع الأكاديمى	٠,٨٣	٠,٣١	٠,٠٢	١٢,٧٢	٠,٠١
الانفتاح على الخبرات	<---	الخداع الأكاديمى	-٠,٠٦	-٠,٣٥	٠,٠٩	-٢,٧٠	٠,٠١
يقظة الضمير	<---	الخداع الأكاديمى	-٠,٤٢	-٠,٢٧	٠,٠٥	-٢,٨٥	٠,٠١
الانبساطية	<---	الخداع الأكاديمى	-٠,١٤	-٠,٠٤	٠,٠٩	-٠,٣١	غير دالة
المقبولية	<---	الخداع الأكاديمى	-٠,١٦	-٠,٦	٠,٠٩	-٤,٤٥	٠,٠١
العصابية	<---	الخداع الأكاديمى	٠,٢٣	٠,٣٤	٠,٠٥	٣,٦٣	٠,٠١

وتشير نتائج الجدول السابق إلى:

١- وجود تأثير سالب ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ للانفتاح على الخبرات في الانفصال الاخلاقى حيث بلغ الوزن الانحدارى المعيارى (-٠,٢٢) وهو دال عند مستوى (٠,٠١).

٢- وجود تأثير سالب ودال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ليقظة الضمير في الانفصال الاخلاقى حيث بلغ الوزن الانحدارى المعيارى (-٠,١٥) وهو دال عند مستوى (٠,٠١).

٣- عـدم وجـود تـأثير دال إحصـائياً للانبسـاطية فى الانفصـال الاخلاقى حيـث بلـغ الـوزن الانحدارى المعيارى -(٠,٠١) وهو غير دال إحصائياً .

٤- وجـود تـأثير سـالب ودال إحصـائياً عنـد مسـتوى (٠,٠١) للمقبوليـة في الانفصـال الاخلاقى حيث بلغ الوزن الانحدارى المعيارى (-٠,٣) وهو دال عند مستوى (٠,٠١).

٥- وجـود تـأثير موجـب ودال إحصـائياً عنـد مسـتوى (٠,٠١) للعصـابية في الانفصـال الاخلاقى حيث بلغ الوزن الانحدارى المعيارى (٠,٢٥) وهو دال عند مستوى ٠,٠١ .

٦- وجـود تـأثير موجـب ودال إحصـائياً عنـد مسـتوى (٠,٠١)للانفصـال الاخلاقى في الخـداع الأكاديمى حيـث بلـغ الـوزن الانحـدارى المعيـارى (٠,٨٣) وهـو دال عنـد مسـتوى (٠,٠١).

٧- وجـود تـأثير سـالب ودال إحصـائياً عنـد مسـتوى (٠,٠١) للانفتـاح على الخبرات في الخـداع الأكاديمي حيـث بلـغ الـوزن الانحـدارى المعيـارى (-٠,٠٦) وهـو دال عنـد مسـتوى (٠,٠١).

٨- وجـود تـأثير سـالب ودال إحصـائياً عند مسـتوى (٠,٠١) للضمير الحى في الخداع الأكاديمي حيث بلغ الوزن الانحدارى المعيارى (-٠,٤٢) وهو دال عند مستوى (٠,٠١).

٩- عـدم وجـود تـأثير دال إحصـائياً بـين الانبسـاطية والخـداع الأكـاديمي حيـث بلـغ الـوزن الانحدارى المعيارى (-٠,١٤) وهو غير دال إحصائياً .

١٠-وجـود تـأثير سـالب ودال إحصـائياً عنـد مسـتوى (٠,٠١) للمقبوليـة في الخـداع الأكاديمي حيث بلغ الوزن الانحدارى المعيارى (-٠,١٦) وهو دال عند مستوى (٠,٠١).

١١-وجـود تـأثير موجـب ودال إحصـائياً عنـد مسـتوى (٠,٠١) للعصـابية في الخـداع الأكاديمي حيث بلغ الوزن الانحدارى المعيارى (٠,٢٣) وهو دال عند مستوى (٠,٠١).

تفسيرومناقشة نتائج الفرض الأول:

١- يؤثرالانفتاح على الخبرات تأثيرسالب على الانفصال الاخلاقى:

وهذا معناه أنه كلما زاد الانفتاح على الخبرات كلما قل الانفصال الأخلاقي، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال خصائص الأفراد مرتفعي الانفتاح على الخبرات، حيث ذكر بدر محمد (٢٠٠٢) أن هؤلاء الأفراد يتميزون بالخيال والاستقلال في الحكم والقيم والمشاعر والأفكار، وبالتالي نجد الطالب مرتفع الانفتاح على الخبرات يلتزم بالقوانين ويضع في اعتباره القيم الأخلاقية مما يعني انخفاض الانفصال الأخلاقي لديه، فهو لا يلجأ إلى الأفعال التي تخالف القواعد والقوانين والقيم، وبالتالي لا يحتاج استخدام الآليات المعرفية التي تسمح للأفراد بالانخراط في بعض السلوكيات غير الأخلاقية مثل التبرير.

كما أن الأفراد مرتفعي الانفتاح على الخبرات لديهم القدرة على التفكير الناقد، كما أن لديه القدرة على إعادة النظر في القيم الاجتماعية، فالفرد المنفتح على الخبرات يؤكد على القيم التي يعتنقها ويناضل من أجلها وهو ما أشار إليه (Costa & MaCrae)؛ وبالتالي يمكن القول أن التفكير الناقد بما يتضمنه من القدرة على تحليل عواقب الأفعال هو ما يحد من الانفصال الأخلاقي والإتجاه نحو الأفعال غير الأخلاقية طالما سوف تكون مصحوبة بآليات التبرير. كما أن كون الفرد المنفتح على الخبرات يتصرف وفق القيم فبالتالي سوف يبتعد عن التصرفات والأفعال غير

الأخلاقية وبالتالي سوف تتماشي أفعاله مع القيم التي يعتنقها مما يقلل من الانفصال الأخلاقي واستخدامه لآليات الانفصال الأخلاقي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (De Caroli, Sagone & Falanga 2011)، ودراسة (Kuilman, Jansen, Middel, Mulder & Roodbol, 2019) التي أشارت إلى أن ضبط النفس الأخلاقي يزداد بامتلاك المزيد من خصائص الشخصية الايجابية مثل الانفتاح على الخبرات.

٢- وجود تأثير مباشر سالب ليقظة الضمير في الانفصال الأخلاقي:

أشارت نتائج الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الانفصال الأخلاقي ويقظة الضمير كأحد العوامل الخمس الكبرى للشخصية إلى وجود علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين يقظة الضمير والانفصال الأخلاقي كما جاء في نتائج دراسة Mohamed, Beckstein, Rathakrishnan & Pang (2022)، ودراسة Zhou, Zheng & Gao (2019) ، ودراسة Mazzone & Camodeca (2019) ، ودراسة Egan, Hughes & Palmer (2015)، وأوضحت نتائج البحث الحالي وجود تأثير مباشر دال إحصائياً ليقظة الضمير في الانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة، وهذا معناه أنه كلما قلت يقظة الضمير لدى الطلاب كلما زاد الانفصال الأخلاقي، فالانفصال الأخلاقي يزيد مع انخفاض يقظة الضمير. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأشخاص الذين لديهم يقظة ضمير منخفضة يميلون إلى تبرير سلوكياتهم غير الأخلاقية فهم بذلك يستخدمون آلية التبرير الأخلاقي لسلوكياتهم بحث يرون أن الغش مثلاً له مبرر وبالتالي يقومون به. ولو حاولنا تفسير هذه العلاقة من خلال خصائص الطلاب منخفضي يقظة الضمير والمتعلقة بعدم المسؤلية وارتباطها بآلية تعميم المسؤلية (Diffusion of Responsibility) التي تُشير إلى التقليل من مسؤلية ما قام به الفرد من سلوك غير أخلاقي في حالة وجود أفراد آخرين معه في نفس الموقف حيث يقوم باشراكهم في المسؤلية . فقيام الطالب بسلوك الغش في نفس الاختبار الذي يقوم زملائه بالغش أيضاً يجعله يشعر بأن المسؤلية مشتركة وبالتالي فغش الطالب في الاختبار يبرره بأن جميع الطلاب قاموا بالغش.

كما أن يقظة الضمير تتضمن وعي الطالب بالقيم الأخلاقية والإلتزام بها، فالطالب الذي لديه وعي والتزام بالمعايير الأخلاقية يقل لديه احتمال انفصاله الأخلاقي. كما أن من خصائص الطالب ذو يقظة الضمير وفقاً لما أشار إليه Karamitrou, et al. (2024) أن لديه إحساس كبير بالمسؤلية تجاه أفعاله وتأثيرها على الآخرين. هذا الشعور بالمسؤولية يقلل من احتمال أن ينخرط في سلوكيات غير أخلاقية، مما يقلل من الانفصال الأخلاقي. كما أن الأشخاص ذوو يقظة الضمير العالية يميلون إلى التقييم الذاتي والنقد الشخصي بانتظام. هذا النوع من التقييم يساعدهم على البقاء ملتزمين بمعاييرهم الأخلاقية ويقلل من احتمال التورط في سلوكيات غير أخلاقية.

واتفقت هذه النتيجة مع ما اشارت إليه نتائج بعض الدراسات من حيث وجود تأثير سالب ليقظة الضمير في الانفصال الأخلاقي كما جاء في نتائج دراسة (De Caroli, Sagone & Falanga 2011)، وأيضاً نتائج دراسة Sagone & De Caroli (2013)، ودراسة Kuilman, et al. (2019) .

٣- يوجد تأثير سالب دال إحصائياً لعامل المقبولية كأحد العوامل الخمس الكبرى للشخصية على الانفصال الاخلاقى:

وهذا يُشير إلى أنه كلما زاد عامل المقبولية لدى الطالب كلما قل معه الانفصال الأخلاقي، ويمكن تفسير ذلك من خلال ما اشار إليه Grover1 & Amit (2024) بأن الأفراد ذوي المستويات المرتفعة من المقبولية يتميزون بتحمل المسؤلية وبالتالي يتضمن ذلك أيضاً تحمل مسؤلية أفعالهم مما يجعلهم يبتعدون عن تبرير الأفعال وهذا يدل على انخفاض مستوى الانفصال الأخلاقي لديهم.

كما أشار (Costa & MaCrae) إلى أن مرتفعي المقبولية يتميزون بالإذعان أوالقبول (Compliance) وهو يعني قمع المشاعر العدوانية والعفو والنسيان تجاه المعتدين والتروي في التعامل مع الغير أثناء الصراعات، وهذا يفسر انخفاض الانفصال الأخلاقي لدى مرتفعي المقبولية لأنهم يكونوا متروين في أفعالهم وحريصين على عدم القيام بأفعال من شأنها أن تضر الأخرين وبالتالي نجد أن أفعالهم عادة تتماشي مع القيم ومراعاه الآخرين مما يعني انخفاض الانفصال الأخلاقي لديهم.

كما أن زيادة المقبولة يمكن أن يعزز التعاطف والتفهم، فالأشخاص الذين يتفهمون تجارب وآلام الآخرين يميلون إلى أن يكونوا أقل عرضة لتبرير الأفعال التي قد تسبب الأذى للآخرين، كما أن التعاطف يعزز الاهتمام بالعدالة والإنصاف، مما يقلل من احتمالية الانخراط في سلوكيات غير أخلاقية أو تبريرها. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (De Caroli, Sagone 2011) Falanga &، ودراسة (Kuilman, Jansen, Middel, Mulder & Roodbol, 2019) التي أشارت إلى أن ضبط النفس الأخلاقي يزداد بامتلاك المزيد من خصائص الشخصية الايجابية مثل المقبولية.

٤- يوجد تأثير مباشر موجب دال إحصائياً لعامل العصابية كأحد العوامل الخمس الكبرى للشخصية على الانفصال الاخلاقى:

وهذا معناه أنه كلما زاد عامل العصابية لدى الطالب، كلما زاد معه الانفصال الأخلاقي، ويمكن تفسير ذلك من خلال ما أشار إليه (Costa & MaCrae) بأن الفرد مرتفع العصابية يكون لديه قلق وعدم رضا عن الحياة وسرعة انفعال وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة، وهذا يُشير إلى أن الفرد مرتفع العصابية أقرب للانخراط في سلوكيات غير أخلاقية لأنه سوف يقوم بتبريرها مستخدماً آليات الانفصال الأخلاقي مثل آلية إزاحة المسؤلية أو آلية التجرد من الإنسانية أوآلية تجاهل العواقب أوآلية تعميم المسؤلية.

كما أن الأفراد العصابيون يمكن أن يلجأوا إلى تبرير سلوكياتهم غير الأخلاقية كحيلة دفاعية لتخفيف القلق والتوتر فمن خلال التبرير يحاولون تقليل التنافر النفسي بين معتقداتهم الأخلاقية وأفعالهم؛ مما يعني زيادة الانفصال الأخلاقي لديهم. كما أن وجودهم تحت ضغط القلق والتوتر قد يجعلهم يتخذون قرارات متسرعة وغير مدروسة؛ مما يزيد من احتمال التصرف بطرق غير أخلاقية ومن ثم البدء في تبريرها باستخدام آليات الانفصال الأخلاقي. فضلاً عن كون العصابية ترتبط بالصعوبة في التحكم بالعواطف؛ مما يمكن أن يؤدي إلى سلوكيات اندفاعية وغير مدروسة وهذه السلوكيات قد تكون غير أخلاقية فيقوم الأفراد بتبريرها لاحقاً لتخفيف الشعور بالذنب.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Zhou, Zheng & Gao, 2019)، ودراسة (Mohamed, Beckstein, Rathakrishnan & Pang, 2022)، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Egan, Hughes & Palmer, 2015)، ودراسة (Mazzone & Camodeca, 2019) حيث أشارت نتائجها أن العلاقة الارتباطية بين العصابية والانفصال الأخلاقي علاقة غير دالة إحصائياً.

٥- يوجد تأثير موجب للانفصال الأخلاقي على الخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة:

أشارت نتائج الفرض الأول أن للانفصال الأخلاقي تأثير على زيادة الخداع الأكاديمي؛ وهذا معناه أنه كلما زاد الانفصال الأخلاقي زاد معه الخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة عينة البحث نتيجة للتأثير الإيجابي، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما أشار إليه كل من (Bandura, 1999) ، (Fisks, 2018) بأن الانفصال الأخلاقي يتضمن تبرير ممارسة السلوكيات غير الأخلاقية لتجنب مشاعر الذنب وتأنيب الضمير والحد من المشاعر السلبية المصاحبة للسلوكيات غير الأخلاقية من خلال تعطيل آلية إدانة الذات أو لوم الضمير. كما يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما أشار إليه (Bjärehed et al., 2024) بأن مرتفعي الانفصال الأخلاقي يتصرفون بشكل غير أخلاقي دون التعرض لعقوبات ذاتية أخلاقية مثل الندم أو الشعور بالذنب، وهذا يعني أن هؤلاء الأفراد يقل لديهم الشعور بالذنب الذي يوجه سلوكهم ويجعلهم يميزون بين السلوكيات الأخلاقية والسلوكيات غير الأخلاقية، فلا يلومون أنفسهم عند قيامهم بسلوك خاطئ أو ضار مثل الانتحال أو الغش. كما يمكن تفسير التأثير الإيجابي للانفصال الأخلاقي على الخداع الأكاديمي من خلال سمات الأفراد الذين لديهم انفصال أخلاقي مرتفع مثل ضعف عمليات التنظيم الذاتي التي تمنع الفرد من التحكم في سلوكه بالإضافة إلى تدهور نظام الضبط الذاتي المهم للحفاظ على السلوكيات في نطاق المعايير الأخلاقية. كما أشار (Ayala-Enríquez & Guerrero-Dib, 2024) أنه قد يتأثر الانفصال الأخلاقي بالتقييم الذاتي، فالأفراد مرتفعي الانفصال الأخلاقي لديهم تقييم ذاتي أخلاقي منخفض، بذلك يفعلون الأشياء حتي ولو لم تمنحهم الرضا والشعور بقيمة الذات وبالتالي يتصرفون بطرق تنتهك المعايير الأخلاقية، وهذا يرتبط أيضاً بسمات الأفراد مرتفعي الانفصال الأخلاقي حيث يكونوا عادة أقل عرضة للشعور بالندم أو الذنب بعد ارتكابهم لأخطاء أو فعل سلوكيات تؤذي الآخرين كما أنهم يظهرون تجاهلاً للإلتزامات الاجتماعية والقيم المعترف بها في المجتمع، فضلاً عن التصرف بطرق قد تضر بحقوق الآخرين دون مراعاة لها ودون الشعور بالذنب وبالتالي تزيد لديهم سلوكيات الخداع الأكاديمي.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال عمل آليات الانفصال الأخلاقي التي يستخدمها الأفراد في المواقف المختلفة، فهذه الآليات من شأنها أن تبرر السلوكيات غير الأخلاقية مثل الخداع الأكاديمي بكل صوره، وبالتالي تسهل القيام بها، فمثلاً الطالب الذي يستخدم آلية التبرير الأخلاقي سيجد دوماً ما يبرر به سلوكه وبالتالي لن يكون ضميره حياً في المواقف المختلفة، كما أن الطالب الذي اعتاد مقارنة سلوكه غير الأخلاقي بسلوك آخر أسوء لن يستطيع مقارنة سلوكه بالمعايير الأخلاقية مما يعني تأثير الانفصال الأخلاقي على سلوكيات الخداع الأكاديمي بشكل إيجابي من خلال آلية المقارنة. كما أن هذا التأثير الإيجابي للانفصال الأخلاقي على الخداع الأكاديمي قد يحدث أيضاً نتيجة استخدام الطالب لآلية تعميم المسؤلية فعندما يجد الطالب كثير من الطلاب يقومون بسلوك الغش وأن الرقابة غير محكمة في لجنة الاختبار فسوف يقوم بالغش من خلال استخدام آليه تعميم المسؤلية مما يقلل تقييمه الذاتي لهذا السلوك الخاطئ فيقوم به دون لوم

الذات. وقد يستخدم الطالب آلية تجاهل العواقب عندما يتجاهلون العواقب السلبية للسلوك الضار أو يقللون منها أو يشوهونها، بحيث لا يشعرون بالذنب أو توبيخ الذات. وقد تزيد سلوكيات الخداع الأكاديمي لدى الطلاب بسبب استخدامهم لآليه إسناد اللوم فهم يرجعون سبب أفعالهم إلى الأخرين ويقولون أن تصرفاتهم الخاطئة ما هي إلا رد فعل طبيعي لاستفزازات الآخرين وسلوكياتهم. كما تزيد سلوكيات الخداع الأكاديمي لدى الطلاب تأثراً باستخدام آلية التجرد من الإنسانية فعندما ينظر مرتكبو السلوك الضار إلى ضحاياهم باعتبارهم أشياء دون البشر أو غير جديرين، أو كدخلاء، فإن قوة توبيخهم الذاتي تتضاءل ولوم الضمير يقل وتزيد القدرة على تبرير السلوكيات غير الأخلاقية مثل الخداع الأكاديمي.

وتتماشي هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي اشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين الانفصال الأخلاقي والخداع الأكاديمي مثل نتائج دراسة Sirca & Billen (2024)، ودراسة Shirzadeh & Michaeli Manee (2023)، ودراسة محمد فاروق (٢٠٢٣)، ودراسة Oigo (2022).

٦- يؤثر عامل الانفتاح على الخبرات تأثيراً سالباً على الخداع الأكاديمي:

وهذا معناه أنه كلما زاد الانفتاح على الخبرات كلما قل الخداع الأكاديمي، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال خصائص الأفراد مرتفعي الانفتاح على الخبرات التي أشار إليها Karamitrou, et al. (2024) مثل الفضول وحب الاستطلاع فالأشخاص المنفتحون على الخبرات لديهم فضول طبيعي وحب للاستطلاع؛ مما يدفعهم إلى البحث عن المعرفة والتعلم الحقيقي بدلاً من اللجوء إلى الخداع لتحقيق النجاح الأكاديمي. كما أن الانفتاح على الخبرات يعزز الاستقلالية الفكرية؛ مما يجعل الأفراد أقل عرضة للضغط الاجتماعي أو الثقافي الذي قد يشجع على الخداع الأكاديمي. بالإضافة إلى أن لأشخاص المنفتحون على الخبرات يميلون إلى الاعتماد على قدراتهم ومهاراتهم الذاتية لتحقيق النجاح؛ مما يقلل من احتمالية اللجوء إلى الغش، كما أنهم يميلون إلى رؤية الفشل كفرصة للتعلم والنمو بدلاً من محاولة تجنبه من خلال الخداع. كما أن فهمهم العميق للأثر الاجتماعي لأفعالهم يمكن أن يجعلهم أكثر ميلاً لرفض السلوكيات غير الأخلاقية مثل الخداع الأكاديمي. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Wang & Zhang, 2022)، نتائج دراسة Eshun, Dabone, Annan-Brew, Mahama & Danquah, 2023) التي أشارت نتائجها إلى امكانية التنبؤ بالخداع الأكاديمي من خلال الانفتاح على الخبرات، ولكن اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Eshet, Grinautski, Peled & Barczyk, 2014) ، (Hendy, 2017)، (Steinberger, Eshet & Grinautsky, 2021) التي أشارت نتائجها ان عامل الانفتاح على الخبرات لم يتنبأ بسلوك الغش لدى الطلاب.

٧- يوجد تأثير سالب ليقظة الضمير على الخداع الأكاديمي:

هذا معناه أنه كلما قلت يقظة الضمير كلما زادت سلوكيات الخداع الأكاديمي لدى الطلاب، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه عندما تكون يقظة الضمير منخفضة، يكون الأفراد أقل اهتماماً بالقيم الأخلاقية ، بالإضافة إلى كونهم أكثر عرضة لتبرير قيامهم بسلوكيات غير أخلاقية مثل الغش في الاختبارات، كما أن الأفراد الذين يعانون من انخفاض يقظة الضمير غالباً ما يكون لديهم نقص في الانضباط الذاتي وهو ما أشار إليه Ayala-Enríquez & Guerrero-Dib (2024) بأن تدهور نظام الضبط الذاتي يُعد من العوامل التي تؤدي إلى الانفصال الأخلاقي، وهذا يجعلهم أكثر

عرضة للاستسلام للإغراءات الوقتية بدلاً من التفكير في العواقب طويلة المدى لأفعالهم، مما يسهل اتخاذ قرارات غير أخلاقية مث الغش في الاختبارات أو الانتحال.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال خصائص الطلاب منخفضي الضمير الحي التي أشار إليها Grover1 & Amit (2024)، فهم يبحثون عن طرق سريعة لتحقيق النجاح دون بذل جهد كبير وبالتالي يوفر الخداع الأكاديمي وتحديداً الغش الأكاديمي وسيلة لتحقيق أهدافهم الأكاديمية دون الحاجة إلى العمل الجاد والاستذكار الجيد. كما أن هؤلاء الطلاب ليس لديهم مثابرة كافية تجعلهم يتبعون نظاماً لتحقيق النجاح الأكاديمي فهم غير مسؤلين وهو ما يجعلهم يسعون للنجاح بطرق سهلة تتمثل في الغش أو الانتحال أو الأعذار الكاذبة.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نظرية باندورا المفسرة للانفصال الأخلاقي التي أشارت إلى أن الفجوة بين المعايير الأخلاقية والسلوكيات غير الأخلاقية المحتملة هو جوهر الانفصال الأخلاقي حيث يسلط باندورا الضوء على دور الانفصال الأخلاقي في تبرير السلوكيات غير الأخلاقية Bjärehed, et al. (2024) ، ومن ضمن السلوكيات غير الأخلاقية الخداع الأكاديمي بصوره المتعددة، فكون الانفصال الأخلاقي عملية معرفية اجتماعية تسمح للأفراد تبرير السلوكيات الضارة، وتمكنهم التصرف بشكل غير أخلاقي دون التعرض لعقوبات ذاتية أخلاقية مثل الندم أو الشعور بالذنب أو تأنيب الضمير؛ مما يدل على تأثير قله يقظة الضمير بشكل إيجابي على زيادة سلوكيات الخداع الأكاديمي لدى الطلاب.

واتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة من نتائج تلخصت في وجود علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين الخداع الأكاديمي ويقظة الضمير مثل ما ورد في نتائج دراسة Wang & Zhang (2022)، ودراسة Steinberger, Eshet & Grinautsky (2021)، وأيضاً نتائج دراسة أميرة محمد بدر(٢٠١٨)، ودراسة Hendy (2017).

٨- وجود تأثير سالب ودال إحصائياً لعامل المقبولية في الخداع الأكاديمي:

أوضحت نتائج البحث الحالي وجود تأثير سالب ودال إحصائياً لعامل المقبولية في الخداع الأكاديمي وهذا يتماشي مع نتائج دراسة (Eshet, Grinautski, Peled & Barczyk, 2014)، (Wilks, Cruz & Sousa, 2016)، (Steinberger, Eshet & Grinautsky, 2021)، (Wang & Zhang 2022)، ودراسة (Zhang, Paulhus & Ziegler, 2019) التي أشارت إلى إمكانية التنبؤ بالغش من خلال عامل المقبولية. بينما اختلفت نتائج هذا البحث من حيث وجود تأثير سالب دال لعامل المقبولية على الخداع الأكاديمي مع نتائج دراسة (Hendy, 2017).

ويمكن تفسير وجود تأثير سالب دال إحصائياً لعامل المقبولية على الخداع الأكاديمي بأن الطلاب الذين لديهم مستويات مرتفعة من عامل المقبولية يميلون إلى الرغبة في إرضاء الأفراد المحيطين بهم والمتمثلين في زملائهم والحصول على ودهم مما يدفعهم إلى الغش المتعلق بالأمور الأكاديمية إذا شعروا أن ذلك سيساعد في كسب رضاهم، وبالتالي فإن الأفراد ذوي المقبولة المرتفعة قد يكونون أكثر عرضة للاستجابة لطلبات الآخرين بالمساعدة في الغش، سواء من زملائهم أو أصدقائهم، كوسيلة للحفاظ على العلاقات الايجابية. فيما بينهم، كما أن الميل لمساعدة الآخرين يمكن أن يجعل الأشخاص ذوي المقبولية العالية يشعرون بالحاجة إلى مساعدة زملائهم حتى لو كان ذلك يعني الانخراط في الخداع الأكاديمي لأنهم يرون في مساعدة الآخرين في الغش شكلاً من

أشكال الدعم والتعاون، خاصة إذا كانوا يعتقدون أن ذلك يمكن أن يساعد زملائهم في تحقيق النجاح. فضلاً عن أن الميل للتوافق مع المجموعة يمكن أن يدفع الأشخاص ذوي المقبولية العالية إلى الانخراط في الخداع الأكاديمي إذا كان ذلك هو السلوك المقبول أو المتوقع داخل مجموعتهم، وقد يكون لديهم رغبة قوية في الشعور بالانتماء إلى المجموعة، مما يجعلهم مستعدين للتضحية بمبادئهم الأكاديمية من أجل الحصول على القبول الاجتماعي بين الزملاء داخل المدرسة

٩- وجود تأثير موجب ودال إحصائياً لعامل العصابية في الخداع الأكاديمي:

وهذا معناه أنه كلما زادت العصابية كلما زاد مستوى الخداع الأكاديمي وقد يرجع ذلك إلى ما ذكره رياض سليمان السيد (٢٠٢١) الذي أشار أن العصابية تعكس مستوى الشخص من عدم الاستقرار العاطفي والقلق وسلبية المشاعر، فيميل الأشخاص الذين يعانون من درجة عالية من العصابية إلى أن يكونوا عرضة للقلق والتوتر والمشاعر السلبية، وقد يواجهون ردود فعل عاطفية أكثر شدة تجاه الضغوطات أو النكسات، ومن المحتمل أن يعانوا من الاكتئاب أو القلق أو الاضطرابات العاطفية الأخرى، وبالتالي يرجع ارتفاع مستوى الخداع الأكاديمي لدى الطالب مرتفع العصابية لأنه يرى أن الخداع الأكاديمي وسيلة للتعامل مع القلق والتوتر الذي يشعر به وبالتالي فإن الغش في الاختبارات مثلاً يمكن أن يكون طريقة لتجنب الفشل والضغوط المرتبطة بالدراسة لدى الطالب مرتفع العصابية؛ أي أن الشعور المستمر بالقلق بشأن الأداء الأكاديمي قد يدفع الطلاب العصابيين إلى اتخاذ طرق مختصرة لتحقيق النجاح بما في ذلك الانتحال أو الأعذار الكاذبة أو الغش.

كما يمكن تفسير ذلك من خلال ما ذكره (Costa & MaCrae) من خصائص الأفراد مرتفعي العصابية فهم غالبًا ما يشعرون بانخفاض الكفاءة الذاتية وقد يشك الطالب مرتفع العصابية في قدراته على النجاح من خلال الوسائل المشروعة فيلجأ إلى الغش كسلوك تعويضي لسد الفجوة بين قدراتهم والأداء المتوقع منهم، فضلاً عن أن الأفراد العصابيون غالباً ما يعانون من صعوبة تنظيم المشاعر بشكل فعال وبالتالي قد يكون الغش استراتيجية تساعد على التكيف لإدارة المشاعر السلبية مثل الخوف أو الذنب المرتبط بضعف الأداء الأكاديمي. اتفقت هذه النتيجة مع وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين العصابية كأحد العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي والذي أشارت له نتائج البحث الحالي ونتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (Zhang, et al., 2019)، (Wang & Zhang, 2022)، (Hendy, 2017)، بينما لم تكن هذه العلاقة دالة في دراسة (Wilks, Cruz & Sousa, 2016) .

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "يؤدي متغير الانفصال الأخلاقي دوراً وسيطاً في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم عرض التأثيرات غير المباشرة للعوامل الخمس الكبرى للشخصية في الخداع الأكاديمي عبر المتغير الوسيط المتمثل في الانفصال الأخلاقي، والجدول التالي يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج:

جدول (١٩) التأثيرات غير المباشرة للعوامل الخمس الكبرى للشخصية على الخداع الأكاديمي عبر الانفصال الأخلاقي كمتغير وسيط

المتغيرات					الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	مستوى الدلالة
الانفتاح على الخبرات	--->	الانفصال الأخلاقي	--->	الخداع الأكاديمي	-٠,٠٩	-٠,١٩	٠,٠١
يقظة الضمير	--->	الانفصال الأخلاقي	--->	الخداع الأكاديمي	-٠,٤٩	-٠,٨٨	٠,٠١
الانبساطية	--->	الانفصال الأخلاقي	--->	الخداع الأكاديمي	-٠,٠٨	-٠,٢٩	غير دالة
المقبولية	--->	الانفصال الأخلاقي	--->	الخداع الأكاديمي	-٠,٢٢	-,٥١	٠,٠١
العصابية	--->	الانفصال الأخلاقي	--->	الخداع الأكاديمي	٠,٢٠	٠,٥٠	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق:

- وجود تأثير غير مباشر دال إحصائياً للانفتاح على الخبرات (كمتغير مستقل) على الخداع الأكاديمي (كمتغير تابع) عبر الانفصال الأخلاقي (كمتغير وسيط) حيث بلغت قيمته (-٠,٠٩) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وبملاحظة قيم التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للانفصال الأخلاقي كمتغير وسيط، نجد أن قيمة التأثير المباشر أكبر من قيمة التأثير غير المباشر للانفتاح على الخبرات على الخداع الأكاديمي، مما يؤكد وجود وساطة جزئية للانفصال الأخلاقي في تفسير العلاقة بين الانفتاح على الخبرات والخداع الأكاديمي، وهو ما يعني أن جزءاً من التغير في الخداع الأكاديمي يرجع إلى الدور الوسيط للانفصال الأخلاقي، وبالتالي يمكننا القول أن الانفصال الأخلاقي يؤدي دوراً وسيطاً في العلاقة بين الانفتاح على الخبرات و الخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة عينة البحث.
- وجود تأثير غير مباشر دال إحصائياً ليقظة الضمير (كمتغير مستقل) على الخداع الأكاديمي (كمتغير تابع) عبر الانفصال الأخلاقي (كمتغير وسيط) حيث بلغت قيمته (-٠,٤٩) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وبملاحظة قيم التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للانفصال الأخلاقي كمتغير وسيط، نجد أن قيمة التأثير المباشر أكبر من قيمة التأثير غير المباشر ليقظة الضمير على الخداع الأكاديمي، مما يؤكد وجود وساطة جزئية للانفصال الأخلاقي في تفسير العلاقة بين يقظة الضمير والخداع الأكاديمي، وهو ما يعني أن جزءاً من التغير في الخداع الأكاديمي يرجع إلى الدور الوسيط للانفصال الأخلاقي، وبالتالي يمكننا القول أن الانفصال الأخلاقي يؤدي دوراً وسيطاً في العلاقة بين يقظة الضمير و الخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة عينة البحث.
- عدم وجود تأثير غير مباشر للانبساطية على الخداع الأكاديمي عبر الانفصال الأخلاقي.

- وجود تأثير غير مباشر دال إحصائياً للمقبولية (كمتغير مستقل) على الخداع الأكاديمي (كمتغير تابع) عبر الانفصال الأخلاقي (كمتغير وسيط) حيث بلغت قيمته (-٠,٢٢) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وبملاحظة قيم التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للانفصال الأخلاقي كمتغير وسيط، نجد أن قيمة التأثير المباشر أكبر من قيمة التأثير غير المباشر للمقبولية على الخداع الأكاديمي، مما يؤكد وجود وساطة جزئية للانفصال الأخلاقي في تفسير العلاقة بين المقبولية والخداع الأكاديمي، وهو ما يعني أن جزءاً من التغير في الخداع الأكاديمي يرجع إلى الدور الوسيط للانفصال الأخلاقي، وبالتالي يمكننا القول أن الانفصال الأخلاقي يؤدي دوراً وسيطاً في العلاقة بين المقبولية و الخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة عينة البحث.
- وجود تأثير غير مباشر دال إحصائياً للعصابية (كمتغير مستقل) على الخداع الأكاديمي (كمتغير تابع) عبر الانفصال الأخلاقي (كمتغير وسيط) حيث بلغت قيمته (٠,٢٠) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وبملاحظة قيم التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للانفصال الأخلاقي كمتغير وسيط، نجد أن قيمة التأثير المباشر أكبر من قيمة التأثير غير المباشر للعصابية على الخداع الأكاديمي، مما يؤكد وجود وساطة جزئية للانفصال الأخلاقي في تفسير العلاقة بين العصابية والخداع الأكاديمي، وهو ما يعني أن جزءاً من التغير في الخداع الأكاديمي يرجع إلى الدور الوسيط للانفصال الأخلاقي، وبالتالي يمكننا القول أن الانفصال الأخلاقي يؤدي دوراً وسيطاً في العلاقة بين العصابية و الخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة عينة البحث.

تفسير مناقشة نتائج الفرض الثاني:

تفسير التأثيرات غير المباشرة:

١- أشارت نتائج البحث الحالي إلى وجود **تأثير غير مباشر سالب للانفتاح على الخبرات في الخداع الأكاديمي من خلال الانفصال الأخلاقي** وتعني هذه النتيجة أنه كلما زاد الانفتاح على الخبرات كلما قل الانفصال الأخلاقي ومن ثم يقل الخداع الأكاديمي لدى الطلاب، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الطالب المنفتح على الخبرات يميلون إلى تعزيز القيم الأخلاقية، مما يقلل من ميلهم لتبرير السلوكيات غير الأخلاقية (الانفصال الأخلاقي). هذا يؤدي في النهاية إلى تقليل احتمالية مشاركتهم في الخداع الأكاديمي.

٢- أما عن **التأثير غير المباشر السالب ليقظة الضمير على الخداع الأكاديمي من خلال الانفصال الأخلاقي** وهذا يُشير إلى أنه كلما زادت يقظة الضمير كلما قل الانفصال الأخلاقي ومن ثم يقل الخاع الأكاديمي لدى طلاب الجمعة، ويمكن تفسيرذلك بأن الطلاب ذوو الضمير المرتفع هم أقل عرضة لتبرير سلوكهم غير النزيه، فليس من خصائصهم أن يقنعوا أنفسهم بأن الغش مبرر بسبب الاعتقاد بأن جميع الطلاب يقومون بذلك، أو الضغط لتحقيق النجاح بأي ثمن. كما أن يقظة الضمير تعمل كحاجز داخلي ضد الانفصال الأخلاقي، حيث تعزز الوعي الأخلاقي، الالتزام بالقيم، والانضباط الذاتي، بينما يؤدي انخفاض يقظة الضمير إلى تسهيل التبرير الذاتي وضعف الالتزام بالقيم، مما يزيد من احتمال الانفصال الأخلاقي.

٣- أما **بالنسبة للتأثير غير المباشر السالب لعامل المقبولية على الخداع الأكاديمي من خلال الانفصال الأخلاقي** فهذا معناه أنه كلما زاد عامل المقبولية كلما قل الانفصال الأخلاقي ويقل معه بالتبعية الخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، ويمكن تفسير ذلك من خلال

خصائص الطالب ذو المقبولية المرتفعة من حيث إنه شخص قادر على مواجهة ضغوط الحياة ومشاكلها، كما أنه يرتبط بمتغيرات ايجابية في الشخصية مثل الانجاز والمثابرة والمسؤلية، وبالتالي فهم أقل انفصال أخلاقي فلا يتورطون في سلوكيات غير اخلاقية لقدرتهم على تبريرها باستخدام آليات الانفصال الأخلاقي ومن ثم نجده أقل انخراطاً في سلوكيات الخداع الأكاديمي مثل الغش أو الاعذار الكاذبة.

٤- وأخيراً **نجد التأثير غير المباشر الموجب للعصابية على الخداع الأكاديمي من خلال الانفصال الأخلاقي** يعني أنه كلما زاد عامل العصابية كلما زاد الانفصال الأخلاقي ومن ثم زاد الخداع الأكاديمي ويمكن تفسير ذلك من خلال خصائص الطلاب مرتفعي العصابية الذين قد يستخدمون الانفصال الأخلاقي كآلية للتكيف مع القلق والضغط، مما يؤدي إلى زيادة احتمالية تبرير السلوكيات غير الأخلاقية مثل الغش او الاقتباس أو الأعذار الكاذب، **حيث** يؤدي ارتفاع مستوى الانفصال الأخلاقي إلى زيادة احتمالية انخراط الطلاب في الخداع الأكاديمي، فالأفراد مرتفعي العصابية يعانون من مستويات عالية من القلق والخوف من الفشل، مما يدفعهم للبحث عن طرق لتخفيف هذه المشاعر السلبية من خلال الانفصال الأخلاقي الذي يوفر لهم وسيلة لتبرير السلوكيات غير الأخلاقية، مما يزيد من احتمالية انخراطهم في الخداع الأكاديمي.

نتائج التحقق من الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا يؤدي متغير النوع الاجتماعي دوراً معدلاً في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية و الخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة".

للتحقق من صحة الفرض الصفري الثالث قامت الباحثة باستخدام نموذج Hayes Process (Macro Model 1) باستخدام متغير معدل واحد (النوع الاجتماعي)، في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. حيث استخدمت الباحثة تحليل Simple slops analysis للعالم Johnson–Neyman ؛ وهو تحليل الغاية منه هو تحديد مدى درجات المتغير المعدل (النوع الاجتماعي : ذكور/ اناث) الذي يكون فيها انحدار المتغير الأول (العوامل الخمس الكبرى للشخصية) على المتغير الثاني (الخداع الأكاديمي) دال أو غير دال إحصائياً. يوضح الجدول التالي التأثيرات المعدلة لانحدار متغير النوع الاجتماعي (ذكور/ اناث) كمنبئ بالخداع الأكاديمي عند الجنسين (ذكور: ١/ اناث: ٢) للمتغير المعدل (النوع الاجتماعي) على النحو التالي:

جدول (٢٠) التأثيرات المعدِلة لانحدار متغير عوامل الشخصية كمنبئات بالخداع الأكاديمي عند الجنسين (ذكور/ إناث) للمتغير المعدِل (النوع الاجتماعي).

العوامل الخمس الكبرى للشخصية	الخداع الأكاديمي	معاملات الانحدارB	الخطأ المعياري لمعاملات النموذج	قيمة (ت)	الدلالة	الحد الأدنى لفترة الثقة	الحد الأعلى لفترة الثقة
الانفتاح على الخبرات	ذكور	٠,٢٤٧	٠,٠٦٧	**٣,٦٨	٠,٠٠٠	٠,٠٧٣	٠,٢٦٠
	إناث	٠,٢١٣	٠,٠٥٤	**٣,٩٤	٠,٠١٠	٠,٠٥٤	٠,١٣٣
يقظة الضمير	ذكور	٠,٢٩٤	٠,٠٦٧	**٦,٢٥	٠,٠٠٠	٠,٠٨٣	٠,٢٦٧
	اناث	٠,٢٠٩	٠,٠٣٣	**٦,٣٣	٠,٠١٠	٠,٠٢٤	٠,١٥٦
الإنبساطية	ذكور	٠,٢١٦	٠,٠٦٣	**٣,٤٢	٠,٠٠٠	٠,٠٨٣	٠,٢٧٦
	اناث	٠,٢٠٥	٠,٠٤٩	**٤,١٨	٠,٠١٠	٠,٠٢٤	٠,١٧٧
المقبولية	ذكور	٠,١٨٢	٠,٠٣٥	**٥,٢٠	٠,٠٠٠	٠,٠٨٣	٠,٢٢١
	اناث	٠,١٣٥	٠,٠٢٦	**٥,١٩	٠,٠١٠	٠,٠٢٤	٠,١٣٢
العصابية	ذكور	٠,٢٤٩	٠,٠٧٦	**٣,٢٧	٠,٠٠٠	٠,٠٨٣	٠,٢٣٧
	اناث	٠,٢٠٣	٠,٠٤٠	**٥,٠٧	٠,٠١٠	٠,٠٢٤	٠,١٢٨

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

١- يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لجنس الذكور من عينة البحث تراوحت قيمته بين (٠,١٨٢، ٠,٢٩٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠٠)، وما يؤكد هذه النتيجة أن الحد الأدنى والأعلى لفترة الثقة لا يمر بقيمة الصفر. وتشير هذه النتيجة أن متغير جنس الذكور عدل العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي.

٢- يوجد تأثير موجب دال إحصائياً لجنس الاناث من عينة البحث تراوحت قيمته بين (٠,١٣٥، ٠,٢٣١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١٠)، وما يؤكد هذه النتيجة أن الحد الأدنى والأعلى لفترة الثقة لا يمر بقيمة الصفر. وتشير هذه النتيجة أن متغير جنس الاناث عدل العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي.

يتضح من العرض السابق أن كلا الجنسين (الذكور، الاناث) يلعبان دورًا في تعديل العلاقة بين المغيرين المستقل والتابع. الأمر الذي لا يدعم الدور المعدل لمتغير النوع الاجتماعي لجنس بعينه من الجنسين وذلك في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي.

يتضح من النتائج السابقة قبول الفرض الصفري الثاني " لا **يتباين اتجاه العلاقة وشدتها بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي بتباين متغير النوع الاجتماعي (ذكور/ اناث) لدى طلاب الجامعة."**

وقامت الباحثة بالتحقق من اختلاف النموذج المستخرج للعلاقة العوامل الخمس الكبرى(كمتغيرات مستقلة) والانفصال الاخلاقى (كمتغيروسيط)، و الخداع الأكاديمى (متغيرتابع) لدى طلاب الجامعة تبعاً لاختلاف النوع (ذكور– إناث).

تم عمل النموذج المستخرج ككل عبر مجموعتى البحث (ذكور – إناث) مع وجود حرية فى تقدير التشبعات (معاملات الانحدار) لكل مجموعة (نموذج ١) ، وتم عمل نموذج آخر عبر

مجموعتى البحث (ذكور – إناث) مع فرض تساوى قيم التشبعات (معاملات الانحدار) لكل مجموعة ، و بحث هل يختلف النموذج الأول عن النموذج الثانى ، وباستخدام برنامج AMOS) (20يمكن توضيح النتائج التي تم الوصول إليها من خلال الجدول التالى :

جدول (٢١) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج الأول و النموذج الثانى عبر مجموعتى البحث (ذكور – إناث)

المؤشر	النموذج ١	النموذج ٢
Chi-square(CMIN)	١٩٧,٢٢	٢١١,٤١
مستوى الدلالة	(دالة عند ٠,٠١)	(دالة عند ٠,٠١)
DF	٦٦	٧٦
CMIN/DF	٢,٩٨	٢,٧٨
GFI	٠,٩٠	٠,٩١
NFI	٠,٩٢	٠,٩٣
IFI	٠,٩٤	٠,٩٤
CFI	٠,٩٢	٠,٩٢
RMSEA	٠,٠٨	٠,٠٧

يتضح منا الجدول السابق أن مؤشرات نموذج الأول (تقدير معاملات الانحدار بشكل حر عبر مجموعتى البحث (ذكور – إناث) كانت على النحو التالى (قيمة χ^2 للنموذج = ١٩٧,٢٢ بدرجات حرية=٦٦ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٢,٩٨ ، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.90، NFI= 0.92 ، IFI= 0.94، CFI= 0.92 ، RMSEA= 0.08) مما يدل على وجود مطابقة جيدة للنموذج ، بينما كانت المؤشرات الخاصة بالنموذج الثانى (تساوى قيم المعاملات الانحدارية عبر مجموعتى البحث (ذكور – إناث) كما يلى : فكانت قيمة χ^2 = ٢١١,٤١ بدرجات حرية = ٧٦ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٢,٧٨، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.91 ، NFI= 0.93 ، IFI= 0.94، CFI= 0.92 ، RMSEA= 0.07)، ولمعرفة هل يختلف النموذج الأول عن النموذج الثانى تم حساب التغير فى قيمتى χ^2 بين النموذج الأول (حرية تقدير معاملات الانحدار عبر مجموعتى البحث الذكور و الإناث) والثانى (تساوى تقديرات معاملات الانحدار عبر مجموعتى البحث الذكور والإناث) تساوى(٢١١,٤١ - ١٩٧,٢٢٢ = ١٤,١٩) بدرجات حرية (٧٦– ٦٦ = ١٠) ، أى أن (χ^2 Δ= ١٤,١٩ بدرجات حرية ١٠ { χ^2 الجدولية عند درجات حرية ١٠ = ٢٣,٦٨ عند مستوى ٠,٠٥ ، ٢٩,١٤ عند مستوى ٠,٠١ }) و هى غير دالة إحصائياً ؛ **مما يدل أن النموذج لا يختلف عبر مجموعتى البحث (ذكور– إناث) .**

تفسيرومناقشة نتائج الفرض الثالث:

تفسير عدم دعم الدور المعدل لمتغير النوع الاجتماعي لجنس بعينه من الجنسين في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي:

وهذا معناه أن متغير النوع الاجتماعي لا يؤدي دوراً معدِلاً في العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي، حيث لم تتغير شدة أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع،

وبالتالي يمكن القول أن اختلاف النوع الإجتماعي للطلاب ليس سبباً في زيادة قوة أو ضعف العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والخداع الأكاديمي، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن طبيعة التنشئة الاجتماعية لكلا الجنسين أصبحت واحدة في العصر الحالي، كما أن خصائص الطلاب والطالبات في كل عامل من العوامل الخمس الكبرى الشخصية يكون واحد وهذا يتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (Gaikwad, (2021، كما أن العوامل التي قد تؤدي إلى حدوث الخداع الأكاديمي من قبل الطلاب والطالبات في البيئة الأكاديمية الجامعية تعتبر واحدة مما يعني أن الضغوط الأكاديمية عليهم واحدة وأن القواعد التي تُطبق عليهم واحدة وبالتالي ففرص الخداع الأكاديمي زادت أو قلت تعتبر واحدة بالنسبة للذكور والإناث على حد سواء. فضلاً عن أن الدوافع الداخلية والخارجية للسلوك الأكاديمي قد تكون متشابهة بين الجنسين، مما يؤدي إلى تأثيرات مماثلة للعوامل الخمس الكبرى على الخداع الأكاديمي.

توصيات البحث:

في ضوء العرض السابق للإطار النظري ولنتائج كل من الدراسات السابقة والبحث الحالي فتقترح الباحثة عدد من التوصيات منها:

١- اتخاذ الجامعات إجراءات من شأنها أن تساعد في تعديل تصورات الطلاب عن الغش.
٢- التركيز على تنمية القيم الأخلاقية من خلال البرامج التدريبية والندوات الدورية.
٣- الوعظ الأخلاقي في المدرسة عن عواقب الخداع الأكاديمي بكل صوره خاصة في سن مبكرة.
٤- وضع بعض الروادع والعقوبات الواضحة للطلاب الذين يقومون بالغش أو بتقديم الأعذار الكاذبة بحيث يتم تنفيذها بكل حزم.
٥- وضع ميثاق أخلاقي يتم إعلانه وإلزام الطلاب وأعضاء هيئة التدريس به.
٦- الوعي بتأثير آليات الانفصال الأخلاقي على الطلاب وتعريف الطلاب بالمرجعيات الأخلاقية خاصة فيما يتعلق بالنواحي الأكاديمية.
٧- دراسة آليات الانفصال الأخلاقي بشكل موسع، فمن خلال ذلك يمكن بناء برامج تدخل فعالة للوقاية من السلوكيات المنحرفة والحد منها في سن مبكر.

بحوث مقترحة:

١- دراسة العلاقة الارتباطية بين الانفصال الأخلاقي وسلوك التنمر.
٢- التفكير الأخلاقي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية كمتغيرات وسيطة ومعدلة في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والخداع الأكاديمي.
٣- دراسة تأثير عوامل الشخصية على الانفصال الأخلاقي في ضوء متغيرات النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي.
٤- الدور الوسيط لتوجهات الهدف في العلاقة بين التفكير الأخلاقي والنزاهة الأكاديمية.
٥- دراسة تنبؤية للقيم السلوكية والانفصال الأخلاقي في ضوء بعض المتغيرات.
٦- دراسة العلاقة الارتباطية بين الانفصال الأخلاقي والتنظيم الذاتي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أميرة محمد بدر (٢٠١٨). التنبؤ بسلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لطلاب جامعة الزقازيق. مجلة كلية التربية ٣٩(١١٤). ٣١٩- ٤٢٦.

تامر شوقي إبراهيم (٢٠١٦). النمذجة البنائية للتسامح النفسي في علاقته بكل من العرفان وعوامل الشخصية الخمس الكبرى والهناء الذاتي لدى طلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، (٣) ٤٦، ٢٣٢- ٣٠٨.

رياض سليمان السيد (٢٠٢١). النموذج البنائي لعلاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشفقة بالذات بالإزدهار النفسي لدى طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣١ (٢٣١). ١١٠- ٢٩٢.

سيد جارحي السيد، أسماء حمزة محمد (٢٠٢١). دور التمكين النفسي والتدفق في العمل في الإلتزام المهني لدى معلمي التربية الخاصة: اختبار الدور الوسطي والمعدِل للرضا الوظيفي. مجلة الإرشاد النفسي ٦٨(٣). ٥٣- ١٥١.

السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٧). المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة دراسة عاملية. مجلة كلية التربية. ١٧ (٧٠). ٢١٠- ٢٧٤.

عبد الله سيد محمد جاب الله (٢٠١٧). التسويف الأكاديمي ناتج إسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية وتفاعلات كل من متغيرات إدمان الإنترنت وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٦(١٦)، ٧٥- ١٠٠.

عبير غانم أحمد (٢٠٢٢). الانفصال الأخلاقي كمنبئ للمشاعر الأخلاقية والتنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة التربية. ٥(١٩٦). ٣٠- ٧١.

محمد فاروق محمد طه (٢٠٢٣). التنبؤ بالخداع الأكاديمي من خلال الانفصال الأخلاقي والكفاءة الذاتية لدى طلاب جامعة الأزهر في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية. ١٨٩ (٥). ٣١٨- ٣٧٢.

منال عبد النعيم محمد طه (٢٠٢٢). الإسهام النسبي لصعوبات تنظيم الانفعال والانفصال الأخلاقي في التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية النرجسية والميكافيلية والسيكوباتية" لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية.٣٢ (١١٦). ٢١١- ٢٧٦.

هيام عبد الرحمن أحمد عبد الجيد، شيماء شكري خاطر (٢٠٢٣). علاقة التعقل وتنظيم الذات والعوامل الخمس الكبرى للشخصية بالتدفق النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة: دراسة بنائية، المجلة العلمية بكلية الآداب، ٢٠٢٣(٥٢)، ٨٩٦- ٩٢٨.

ثانياً: المراجع العربية مترجمة:

Abdullah Sayed Muhammad Jaballah (2017). Academic procrastination is the result of the contribution of the five major personality factors and the interactions of both Internet addiction variables and some demographic variables among a sample of university students, *Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies*, 6(16), 75-100.

Abeer Ghanem Ahmed (2022). Moral detachment as a predictor of moral feelings and bullying among secondary school students. *Education magazine*. 5(196). 30-71.

Alsayed Muhammad Abu Hashem (2007). The basic components of personality in the model of Cattell, Eysenck, and Goldberg among university students: A factorial study. *College of Education Journal*. 17 (70). 210- 274.

Amira Muhammad Badr (2018). Predicting academic dishonesty behaviors from the Big Five personality factors for Zagazig University students. College of Education Journal 39(114). 319- 426.

Hiyam Abdel Rahman Ahmed Abdel Gaid, Shaima Shukri Khater (2023). The relationship of rationality, self-regulation, and the five major personality factors to psychological flow among a sample of university students: a structural study, *Scientific Journal of the College of Arts*, 2023 (52), 896- 928.

Manal Abdel Naeem Mohamed Taha (2022). The relative contribution of difficulties in regulating emotion and moral detachment in predicting the dark triad of narcissistic, Machiavellian, and psychopathic personality among university students. *Egyptian Journal of Psychological Studies*. 32 (116). 211- 276.

Muhammad Farouk Muhammad Taha (2023). Predicting academic deception through moral detachment and self-efficacy among Al-Azhar University students in light of some variables. *Education magazine*. 189 (5). 318- 372.

Riad Suleiman Al-Sayed (2021). Structural model of the relationship of the Big Five personality factors and self-compassion to psychological prosperity among university students, *Egyptian Journal of Psychological Studies*, 31 (231). 110- 292.

Sayed Garhi Al-Sayed, Asmaa Hamza Muhammad (2021). The role of psychological empowerment and flow at work in professional commitment among special education teachers: Testing the mediating and moderating role of job satisfaction. *Journal of Psychological Counseling*. 68(3). 53- 151.

Tamer Shawky Ibrahim (2016). Structural modeling of psychological tolerance in its relationship to gratitude, the Big Five personality factors, and self-pleasure among university students, *Journal of Psychological Counseling*, (3) 46, 232-308.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

Agudelo Rico, D., Panesso Giraldo, C., Arbeláez Caro, J. S., Cabrera Gutiérrez, G., Isaac, V., Escobar, M. J., & Herrera, E. (2024). Moral disengagement in adolescent offenders: its relationship with antisocial behavior and its presence in offenders of the law and school norms. *Children*, 11(1), 70.

Akbulut, Y., Şendağ, S., Birinci, G., Kılıçer, K., Şahin, M. C., & Odabaşı, H. F. (2008). Exploring the types and reasons of Internet-triggered academic dishonesty among Turkish undergraduate students: Development of Internet-Triggered Academic Dishonesty Scale (ITADS). *Computers & education*, 51(1), 463-473.

Ampuni, S., Kautsari, N., Maharani, M., Kuswardani, S., & Buwono, S. B. S. (2020). Academic dishonesty in Indonesian college students: An investigation from a moral psychology perspective. *Journal of Academic Ethics*, 18(4), 395-417.

and Policy,2(1), 1-14.

Anitha, P., & Sundaram, S. (2021). Prevalence, types and reasons for academic dishonesty among college students. Journal of Studies in Social Sciences and Humanities, 7(1), 1-14.

Ayala-Enríquez, P., & Guerrero-Dib, J. (2024). *Moral Disengagement Leading to Social Acceptance of Academic Misconduct: A Predictor of Behavior*. In Second Handbook of Academic Integrity (pp. 409-432). Cham: Springer Nature Switzerland.

Bandura, A. (1999). Moral disengagement in the perpetration of inhumanities. *Personality and social psychology review*, 3(3), 193-209.

Baran, L., & Jonason, P. K. (2020). Academic dishonesty among university students: The roles of the psychopathy, motivation, and self-efficacy. *Plos one,* 15(8), e0238141.

Bashir, H., & Bala, R. (2018). Development and validation of academic dishonesty scale (ADS): Presenting a multidimensional scale. *International Journal of Instruction*, 11(2), 57-74.

Bjärehed, M., Sjögren, B., Thornberg, R., Gini, G., & Pozzoli, T. (2024). A short-term longitudinal study on the development of moral disengagement among schoolchildren: the role of collective moral disengagement, authoritative teaching, and student-teacher relationship quality. *Frontiers in Psychology*, 15, 1381015.

Bjärehed, M., Thornberg, R., Wänström, L., & Gini, G. (2020). Mechanisms of moral disengagement and their associations with indirect bullying, direct bullying, and pro-aggressive bystander behavior. *The Journal of Early Adolescence*, 40(1), 28-55.

Bryzgornia, A. (2022). *Motivating Factors for Academic Dishonesty and Reoccurrence Prevention of These Behaviors* (Master's thesis), Bethel University, Minnesota, SA, Spark Repository.

Buchanan, B., & Hegarty, D., (2023). Development of a Short Personality Assessment: The NovoPsych Five Factor Personality Scale - 30-item version. *NovoPsych*. 1- 18.

Chiang, F. K., Zhu, D., & Yu, W. (2022). A systematic review of academic dishonesty in online learning environments. Journal of Computer Assisted Learning, 38(4), 907-928.

Concha-Salgado, A., Ramírez, A., Pérez, B., Pérez-Luco, R., & García-Cueto, E. (2022). Moral disengagement as a self-regulatory cognitive process of transgressions: Psychometric evidence of the Bandura scale in Chilean adolescents. *International journal of environmental research and public health*, 19(19), 12249.

Curry, D. M. (2023). An Investigation of Factors That Influence Fraudulent Academic Excuse Making (Doctoral dissertation, Texas A&M University-Commerce).

De Caroli, M. E., Sagone, E., & Falanga, R. (2011). Civic moral disengagement and personality: A comparison between law and psychology italian students. م*International Journal of Developmental and Educational Psychology: INFAD. Revista de Psicología*, 5(1), 105-112.

Egan, V., Hughes, N., & Palmer, E. J. (2015). Moral disengagement, the dark triad, and unethical consumer attitudes. *Personality and Individual Differences*, 76, 123-128.

Eshet, Y., Grinautski, K., Peled, Y., & Barczyk, C. (2014). No more excuses-personality traits and academic dishonesty in online courses. *Journal of Statistical Science and Application*, 2(3), 111-118.

Eshun, P., Dabone, K. T., Annan-Brew, R. K., Mahama, I., & Danquah, S. O. (2023). Personality traits and levels of self-efficacy as predictors of academic dishonesty among higher education students in Ghana. *Psychology*, 14(1), 13-34.

Farisi, M. I. (2013). Academic dishonesty in distance higher education: Challenges and models for moral education in the digital era. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 14(4), 176-195.

Farnese, M. L., Tramontano, C., Fida, R., & Paciello, M. (2011). Cheating behaviors in an academic context: Does academic moral disengagement matter? *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 29, 356-365.

Fida, R., Tramontano, C., Paciello, M., Ghezzi, V., & Barbaranelli, C. (2018). Understanding the interplay among regulatory self-efficacy, moral disengagement, and academic cheating behaviour during vocational education: A three-wave study. *Journal of Business Ethics*, 153, 725-740.

Firdaus, W. M., & Solicha, S. (2018). The determinants of academic dishonesty in college student. In Universitas Indonesia. *International Psychology Symposium for Undergraduate Research* (UIPSUR 2017) (pp. 305-311). Atlantis Press.

Fiske, S. T. (2018). Social beings: Core motives in social psychology. John Wiley & Sons.

Fissel, E. R., Bryson, S. L., & Lee, J. R. (2024). Minimizing Responsibility: The Impact of Moral Disengagement on Cyberbullying Perpetration Among Adults. *Crime & Delinquency*, 00111287241237979.

Foster, I., Wyman, J., & Talwar, V. (2020). Moral disengagement: A new lens with which to examine children's justifications for lying. *Journal of Moral Education*, 49(2), 209-225.

Foster, I., Wyman, J., & Talwar, V. (2020). Moral disengagement: A new lens with which to examine children's justifications for lying. *Journal of Moral Education*, 49(2), 209-225.

Foster, Joshua & Victoria Talwar (2020) Moral disengagement: A new lens with which to examine children's justifications for lying, *Journal of Moral Education*, 49(2): 209-225.

Gaikwad, U. S. (2021). Gender difference between big five personality. International Journal of Indian Psychology, 9(1).

Grover1. A., Amit (2024) the Big Five Personality Traits and Leadership: A Comprehensive Analysis. *International Journal for Multidiscipli*, 6(1). 1-10.

Hair Jr, J. F., Hult, G. T. M., Ringle, C. M., Sarstedt, M., Danks, N. P., Ray, S., & Ray, S. (2021). *An introduction to structural equation modeling. Partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM) using R*: a workbook, 1-29.

Helgesson, G., & Eriksson, S. (2015). Plagiarism in research. *Medicine, Health Care and Philosophy*, 18, 91-101.

Helm, R., & Mark, A. (2012). Analysis and evaluation of moderator effects in regression models: state of art, alternatives and empirical example. *Review of Managerial Science*, 6(4), 307-332.

Hendy, N. T. (2017). Forced-choice personality measures and academic dishonesty: A comparative study. *Journal of Academic Ethics*, 15, 293-306.

Karamitrou, A., Comoutos, N., Brisimis, E., Latinjak, A. T., Hatzigeorgiadis, A., Theodorakis, Y., ... & Krommidas, C. (2024). The Role of Big Five Personality Traits, Basic

Psychological Need Satisfaction, and Need Frustration in Predicting Athletes' Organic Self-Talk. *Sustainability*, 16(4), 1579.

Kawamoto, T., Oshio, A., Abe, S., Tsubota, Y., Hirashima, T., Ito, H., & Tani, I. (2015). Age and Gender Differences of Big Five Personality Traits in a Cross-Sectional Japanese Sample. *Japanese journal of developmental psychology*, 26(2).

Khormaee, F., & Mahmoudnezhad, K. (2021). The Relationship between Moral Characters and Academic Dishonesty in Students: The Mediating Role of Moral Disengagement. *Journal of Medical and Hidtory of Medicine*, 14(1), 60-74.

Knoll, M., Lord, R. G., Petersen, L. E., & Weigelt, O. (2016). Examining the moral grey zone: The role of moral disengagement, authenticity, and situational strength in predicting unethical managerial behavior. *Journal of Applied Social Psychology*, 46(1), 65-78.

Köfünyeli, K. (2022). *Academic dishonesty among undergraduate students: Predicting the role of academic moral disengagement and academic motivation in academic dishonesty* (Master's thesis, Middle East Technical University).

Kuilman, L., Jansen, G. J., Middel, B., Mulder, L. B., & Roodbol, P. F. (2019). Moral reasoning explained by personality traits and moral disengagement: A study among Dutch nurse practitioners and physician assistants. *Journal of advanced nursing*, 75(6), 1252-1262.

Lehmann, R., Denissen, J. J., Allemand, M., & Penke, L. (2013). Age and gender differences in motivational manifestations of the Big Five from age 16 to 60. *Developmental psychology*, 49(2), 365.

Li, H., Guo, Q., & Hu, P. (2023). Moral disengagement, self-control and callous-unemotional traits as predictors of cyberbullying: a moderated mediation model. *BMC psychology*, 11(1), 247.

Marat, S., Prameswari, A., & Ardhinindya, G. (2015). The Correlation between Moral Disengagement and Cheating Behavior in Academic Context. The *Asian Conference on Education*. The International Academic Forum.

Mâță, L., Lazăr, I. M., & Ghiațău, R. (2020). Exploring academic dishonesty practices among science education university students. *Journal of Baltic Science Education*, 19(1), 91.

Mazzone, A., & Camodeca, M. (2019). Bullying and moral disengagement in early adolescence: Do personality and family functioning matter?. *Journal of Child and Family Studies*, 28, 2120-2130.

McIntire, A., Calvert, I., & Ashcraft, J. (2024). Pressure to Plagiarize and the Choice to Cheat: Toward a Pragmatic Reframing of the Ethics of Academic Integrity. Education Sciences, 14(3), 244.

Mohamed, N. H., Beckstein, A., Rathakrishnan, B., & Pang, N. T. P. (2022). The influence of personality traits on moral disengagement and drug use among adolescents with discipline problems. Cakrawala Pendidikan*: Jurnal Ilmiah Pendidikan*, 41(2), 340-350.

Mufarrihah, F. (2022). The correlation between self-efficacy and academic dishonesty among the students. *Psychology Research on Education and Social Sciences*, 3(3), 95-100.

Mulenga, R., & Shilongo, H. (2024). Academic Integrity in Higher Education: Understanding and Addressing Plagiarism. Acta Pedagogia Asiana, 3(1), 30-43.

Natalia, J., Wijaya, A., Liesera, N., & Hutapea, B. (2015). Moral disengagement and plagiarism among undergraduate students. *In International Conference on Educational Research and Innovation*, Yogyakarta.

Nguyen, H. M., & Goto, D. (2024). Unmasking academic cheating behavior in the artificial intelligence era: Evidence from Vietnamese undergraduates. Education and Information Technologies, 1-27.

Oigo, M. L. A. (2022). *Dark triad personality traits and moral disengagement as predictors of students' propensity for academic dishonesty in selected Kenyan universities* [Neobjavljena doktorska disertacija]. Sveučilište Kenyatta.

Ramirez-Correa, P. (2017). Relationship between Cyber Plagiarism and the Big Five personality traits: An empirical study in a Chilean University. *HOLOS*, 5, 125-135.

Rengifo, M., & Laham, S. M. (2022). Big Five personality predictors of moral disengagement: A comprehensive aspect-level approach. *Personality and Individual Differences*, 184, 111176.

Rifani, E., Sugiyo, S., & Purwanto, E. (2021). The mediation effect of moral disengagement on spiritual-religious attitudes and academic dishonesty among guidance and counseling students. *Islamic Guidance and Counseling Journal*, 4(1), 33-42.

Rodrigues, J., Rose, R., & Hewig, J. (2024). The Relation of Big Five Personality Traits on Academic Performance, Well-Being and Home Study Satisfaction in Corona Times. *European Journal of Investigation in Health, Psychology and Education,* 14(2), 368-384.

Sagone, E., & De Caroli, M. E. (2013). Personality factors and civic moral disengagement in law and psychology university students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 93, 158-163.

Shirzadeh, M., & Michaeli Manee, F. (2023). Investigating The Relationship Between Moral disengagement, Moral Identity, and Honesty-Humility with Academic Dishonesty. *Journal of School Psychology*, 12(1), 125-139.

Sirca, C. L., & Billen, E. (2024). Predicting Academic Dishonesty: The Role of Psychopathic Traits, Perception of Academic Dishonesty, Moral Disengagement and Motivation. *Journal of Academic Ethics*, 1-15.

Soto, C. J. (2018). *Big Five personality traits.* In M. H. Bornstein, M. E. Arterberry, K. L .Fingerman, & J. E. Lansford (Eds.), The SAGE encyclopedia of lifespan human development (pp. 240-241). Thousand Oaks, CA: Sage.

Stanescu, D.F., & Iorga, E. M. (2013). Personality and Academic Dishonesty. Evidence from an Exploratory Pilot Study. *Romanian Journal of Communication & Public Relations*, 15(1).

Steinberger, P., Eshet, Y., & Grinautsky, K. (2021). No anxious student is left behind: Statistics anxiety, personality traits, and academic dishonesty—lessons from COVID-19. *Sustainability*, 13(9), 4762.

Taşgın, A. & Gerez-Taşgın, F. (2021). An analysis of the internet-triggered academic dishonesty and reasons of preservice teachers. *International Journal of Educational Studies and Policy*,2(1), 1-14.

Wang, H., & Zhang, Y. (2022). The effects of personality traits and attitudes towards the rule on academic dishonesty among university students. *Scientific Reports*, 12(1), 14181.

Weisberg, Y. J., DeYoung, C. G., & Hirsh, J. B. (2011). Gender differences in personality across the ten aspects of the Big Five. *Frontiers in psychology*, 2, 11757.

Wilks, D. C., Cruz, J. N., & Sousa, P. (2016). Personality traits and plagiarism: An empirical study with Portuguese undergraduate students. *Journal of Academic Ethics*, 14, 231-241.

Yang, J. P., Wang, X. C., Lu, L. J., & Zhang, L. W. (2010). The relationship between moral disengagement and academic dishonesty behavior of college students. *Psychological Development and Education*, 26(4), 364-370.

Zhang, J., Paulhus, D. L., & Ziegler, M. (2019). Personality predictors of scholastic cheating in a Chinese sample. *Educational Psychology*, 39(5), 572-590.

Zhao, L., Peng, J., Yang, X., Yan, W., Ke, S., Batool, K., ... & Lee, K. (2024). Effects of academic dishonesty policy reminder on university students' exam cheating–a double-blind randomized controlled experimental field study. Studies in Higher Education, 49(4), 592-608.

Zhou, Y., Zheng, W., & Gao, X. (2019). The relationship between the big five and cyberbullying among college students: The mediating effect of moral disengagement. *Current Psychology*, 38(5), 1162-1173.